

## غارة إسرائيلية استهدفت ليلاً منزل نائب من «حزب الله» في جوياء وإصابات عدّة تصعيد الجنوب يُسبق هدنة غزة وبلينكن يتوقع هدوءاً على حدود لبنان



المنزل المستهدف في بلدة جوياء ليلاً

إتخذ التصعيد الميداني أمس على الجبهة الجنوبية وصولاً إلى الحدود الشرقية مع سوريا بعداً يتصل بالحركة الدولية لوقف إطلاق النار في حرب غزة. وتزامن التصعيد مع مواصلة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن جولته في الشرق الأوسط للدفع قدماً بخطة وقف إطلاق النار في غزة التي نالت دعم مجلس الأمن. وأعاد مراقبون التذكير بأن الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين أكد سابقاً أنه سيتحرك فور نجاح الهدنة في غزة لطرح مخطط حل ينهي النزاع على الحدود اللبنانية الإسرائيلية.

وفي التطورات الميدانية، أفادت أوساط إعلامية أنّ القصف الإسرائيلي طاول ليلاً منزل النائب في كتلة «حزب الله» حسين الجشي في جوياء. أما الوكالة الوطنية للإعلام، فذكرت أنّ غارة إسرائيلية استهدفت بثلاثة صواريخ منزلاً في جوياء، وقد توجهت سيارات الإسعاف إلى المنطقة المستهدفة، وأفيد عن سقوط إصابات قدر عددها بعشرة بين قتيل وجريح.

كما قتل نهراً مدني جراء القصف الإسرائيلي على الجنوب، بعد ساعات من نعي «حزب الله» لثلاثة من مقاتليه قضوا بضربات استهدفت ليل الاثنين الثلاثاء منطقة الهرمل.

كما سقط مساءً جريحان واحتترقت سيارة من نوع «رابيد» كانا يستقلانها، في الغارة الإسرائيلية التي استهدفت المنطقة الواقعة بين بلدي ياطر ودير عامص. ونقل الجريحان إلى مستشفى تبين الحكومي. 11

### محلّيات 2

عام على آخر جلسة انتخاب: ماذا ستغيّر «أرانب» الحوار؟!



### محلّيات 3

باسيل يواصل جولته: لتفاهم على رئيس توافقني



### مبادرات 9

لماذا يتجاهل العالم الإبادة الجماعية الوشيكة في السودان؟



### اقتصاد 10

تأخر المراسيم التطبيقية لقانون التقاعد والحماية الاجتماعية



### العالم 12

فرنسا: اليمينيون واليساريون يرضون صفوهم... وماكرون لن يستقيل!



### الرياضية 13

فوز هولندا وبولونيا وتشيكيا تحضيراً لـ«يورو 2024»



## «حماس» تُقدّم «ردّاً معدّلاً» على «مقترح بايدن»... وأميركا تدرسه «قمة الأردن» تدعو إلى إطلاق مسار لتنفيذ «حلّ الدولتين»

تعمل الولايات المتحدة بالتعاون مع حلفائها العرب على الدفع في اتجاه تحقيق وقف لإطلاق النار في قطاع غزة يتخلّله تبادل للرهائن والأسرى، ما يُمهّد لوضع حدّ للحرب وتعبيد الطريق أمام إيجاد حلّ نهائي للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. وفي سياق هذه الجهود الدبلوماسية الدؤوبة، دعت «قمة الأردن» حول الاستجابة للأزمة الإنسانية في غزة في ختام أعمالها في السويرة على شاطئ البحر الميت أمس، إلى «وقف فوري ودائم لإطلاق النار» في القطاع المنكوب وإدخال المساعدات الإنسانية «على نطاق واسع» إليه، و«إطلاق مسار لا رجعة فيه» لتنفيذ حلّ الدولتين. 11



بلينكن متحدثاً خلال مشاركته في «قمة الأردن» أمس (أف ب)

## بايدن يتلقّى «صفعة معنوية» بإدانة نجله

دانت هيئة محلفين في محكمة في مدينة ويلمينغتون في ولاية ديلاوير أمس، نجل الرئيس الأميركي جو بايدن، هانتر، بكلّ التهم الجنائية الفدرالية الموجهة إليه والمرتبطة بشرائه سلاحاً نارياً عام 2018 عندما كان مدمناً مخدرات، في إطار أوّل محاكمة جنائية في التاريخ تستهدف نجل رئيس أميركي في منصبه. وبعد صدور الحكم، أعرب الرئيس الذي تلقّى «صفعة معنوية» بإدانة هانتر في خصم حملته الانتخابية المحفوفة بالمخاطر الشعبية، عن «حبّه ودعمه» لنجله،

مشدداً على أنه سيقبل «بنتيجة هذه القضية» وسيواصل «احترام الإجراءات القضائية فيما يُفكر هانتر في الاستئناف»، إذ كان استبعد سابقاً العفو عن هانتر في حال إدانته. ويأتي ذلك بعدما كان المحامي هانتر الذي تدرّب في جامعة «بييل»، مُتهماً بالإدلاء بإفادة كاذبة في وثائق قانونية لدى شرائه مسدساً عيار 38 ملم عام 2018، بأنه لا يستهلك المخدرات بشكل غير قانوني. وهو مُتهم كذلك بالتالي ببيعة سلاح ناري كان بحوزته 11 يوماً في تشرين الأول من ذلك العام، بشكل غير قانوني. 11



هانتر بايدن ممسكاً يدي عقيلته من جهة والسيدة الأولى من جهة أخرى خلال مغادرتهم المحكمة أمس (أف ب)

## خفايا



أثار قرار مجلس الوزراء المتضمن الموافقة على تعيين إجراء في المحاكم الشرعية، خلافاً بين المحاكم الجعفرية والمحاكم السنية حيث بلغت حصة المحاكم الجعفرية 7 أجزاء مقابل 13 أجيراً في المحاكم السنية.

تسببت الاطلالة الإعلامية الأخيرة لوزير في الحكومة بتعرضه لانتقادات من مرجعيته السياسية بسبب ما اعتبر ضعفاً في الرد على حجج الطرف الآخر ومغالاته في تعظيم جهة حزبية وتبني طروحاتها الداخلية والإقليمية.

بعد تموضع الاشتراكي في الوسط وموقف النواب التغييريين، تجري اتصالات بين القوى السيادة لإعادة جمع التمثيل المعطل لتحسن موقعها التفاوضي ولمواجهة أي تطور استثنائي يستطیع من خلاله الثنائي الشيعي فرض رئيس للجمهورية.

القيام بمبادرة رئاسية أخيراً. لا توجد مؤشرات إلى دعوة الرئيس بري إلى جلسة إنتخاب رئيس، فعقارب الدعوات الإنتخابية توقفت عند بري منذ جلسة 14 حزيران الماضي ولا شيء سيُغيّر الحال إلا الرضوخ لمطالب «الثنائي الشيعي»، وتأمين فوز مرشحه، وإلا ستبقى كل الدعوات الحوارية معلقة في انتظار حصول أي متغيّرات إقليمية ودولية تفرض على بري الدعوة إلى مثل هكذا جلسة إنتخاب.

## عام على آخر جلسة انتخاب: ماذا ستُغيّر «أرانب» الحوار؟! ألان سركيس



الدعوات الإنتخابية توقفت عند بري منذ جلسة 14 حزيران الماضي

واللبنانية جعلت الملف الرئاسي أسير ما قد يُحسك من تسويات في الخارج، خصوصاً مع دخول المبعوث الأميركي أموس هوكشتاين على خط المفاوضات الحدودية وتأثير تلك المفاوضات على الوضع اللبناني.

وتحاول الكتل الوسطية القيام بشيء ما في بحر هذه الإصطفافات، وكان تكتل «الاعتدال الوطني» الأكثر نشاطاً وحرارة، لكن «الثنائي» أجهض مبادرته باشتراطه ترؤس بري للحوار، في حين يتنقل «اللقاء الديموقراطي» بين وقوفه مع المعارضة السيادة، ثم تقاطعه مع المعارضة و«التيار الوطني الحر» على اسم الوزير السابق جهاد أزور، ومن ثم تمايزه عن «القوات» والمعارضة وفتح الحوار مع بري ودعوته إلى التسوية، مع تشديده على عدم خروجه عن المظلة العربية والدولية، وصولاً إلى

«القوات» في معارضتها إلى دعم داخلي ودعم سعودي وعربي، وظهر هذا الأمر من خلال تقديم السفير السعودي وليد البخاري للعباءة لرئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع. وتصطف بقية الأحزاب والقوى والشخصيات المسيحية المعارضة خلف «القوات اللبنانية»، في حين هناك موقف واحد موحد لبكركي وهو ضرورة نزول النواب إلى المجلس النيابي والقيام بواجبهم الدستوري وانتخاب رئيس للجمهورية في أسرع وقت ممكن. يتمسك «حزب الله» و«حركة أمل» بمواقفهما الداعمة لإنتخاب فرنجية، مع علمهما بصعوبة وصوله إلى بعداً. ودخل «الحزب» و«الحركة» في معركة مساندة غزّة وفتحا جبهة الجنوب من دون أخذ رأي اللبنانيين، لكن هذه التطورات الفلسطينية

الأخرى، فبدل مساندة القوى المسيحية وفتح باب الحوار معها، ها هو يقاطع إجتماعات وثيقة بكركي ويكتفي بحصوله على دعم حركة «أمل» و«حزب الله». وعلى صعيد الخارج، تراجع باريس عن دعم ترشيحه، ولم تقبل الرياض بانتخابه، وبالتالي اصطدم ترشيحه برفض مسيحي وآخر خارجي.

ومن جهة أخرى، لم يعد أي من الكوّنات الوطنية قادراً على تحطّي حجم «القوات اللبنانية» وقيادتها للشوارع المسيحي والمعارض. فمسيحياً أظهر تأثيرها عندما رفض تكتل الاعتدال الوطني الذهاب لأي حوار بلا مشاركة «القوات». وعملياً، لم يستطع «حزب الله» حتى الساعة تحطّي «القوات» والمعارضة، ولو كان هذا الأمر ممكناً، لكان نزل إلى مجلس النواب وانتخب مرشّحه. وتستند

تحتاج مسألة انتخاب رئيس للجمهورية إلى معجزة داخلية أو «عصا» خارجية غليظة. فيعد أيام يمز عام على جلسة 14 حزيران الإنتخابية الأخيرة. ولم يتبدّل شيء في المشهد حيث عاد «الثنائي الشيعي» إلى نغمة الحوار برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري، لكن حتى هذه اللحظة لم تتحقّق أمنيات «الثنائي»، مع إعلان عدد من أطراف الداخل عدم الرغبة في مثل هكذا «أرانب» حوار.

بذل دخول أطراف عدّة على خطّ الأزمة الرئاسية كل ما كان يُرسم داخلياً، فالمعارضة حققت هدفها وهو منع وصول مرشح «الثنائي الشيعي»، بينما خفّ هذا الدخول من وهج أي إتفاق بين «حزب الله» و«التيار الوطني الحر» بعدما تمّ الحديث منذ سنة عن استدارة باسيلية تقضي بانتخاب رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل لرئيس «تيار المرده» سليمان فرنجية وفق ورقة شروط أعلنها باسيل سابقاً أمام الجمهور العوني وتقضي بإقرار اللامركزية الإدارية الموسعة واللامركزية المالية والصندوق الإئتماني.

يمز عام على آخر جلسة، وباسيل لا يزال متمسكاً برفضه انتخاب فرنجية، ما يُمثّل ضربة قوية لطموحات «الثنائي الشيعي»، وعدم قدرة على فرض مرشح بلا موافقة القوى المسيحية الأساسية. ومن جهة ثانية، يطلق باسيل مبادرته الرئاسية مع عدم ممانعة بعقد حوار برئاسة بري. ومنذ عام تقريباً، لم يقم فرنجية بأي خطوة تُؤدّي إلى تليين مواقف الأطراف

## ترحيب لبناني بقرار مجلس الأمن

المشهد الإخباري



الخيام (أ ف ب)

المباني الخالية في بلدة كفرلا. وعن اعتداء الهرمل، كتب المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفخاي أدري، عبر حسابه على منصة «اكس»: «رداً على إسقاط «حزب الله» الإرهابي طائرة مسيرة لسلاح الجو عملت في الأجواء اللبنانية، أغارت طائرات حربية لسلاح الجو خلال الليلة الماضية على مجمع عسكري يتبع للوحدة 4400 وحدة تعظم القوة اللوجستية في «حزب الله» والهادفة إلى نقل الوسائل القتالية إلى لبنان وداخله. لقد تم استهداف منطقتين داخل المجمع الذي يقع في منطقة بعلبك في عمق لبنان. كما تم استهداف أهداف إرهابية أخرى في منطقة عيترون جنوب لبنان ومن بينها موقع عسكري ومبنيين عسكريان لحزب الله».

اللبنانية، وأطلقت باتجاهها صاروخ أرض - جو، مما أجبرها على التراجع باتجاه فلسطين المحتلة ومغادرة الأجواء اللبنانية على الفور». كما استهدف «تجمعاً لجنود الجيش الإسرائيلي في محيط مستوطنة نطوعاً بالأسلحة المناسبة، وأصابه إصابة مباشرة وأوقعت أفراداً بين قتل وجريح». وقصف «الحزب» مبنى «يستخدمه جنود العدو في مستعمرة المطلة بالأسلحة المناسبة والإصابة مباشرة».

في المقابل، نفّذت مسيرة غارة استهدفت بلدة الناقورة. وأفيد عن مقتل شخص جراء هذه الغارة. أيضاً، استهدفت مسيرة مقهى «إكسبرس» في الناقورة حيث أفيد عن إصابة صاحب المقهى. وأطلقت مسيرة إسرائيلية صاروخاً على أحد

مرتاً، تطرحين كل يوم أموراً عدة، ومواضيع شتى، واقتراحات جمة، وتتعيّن نفسك وتتعيّن الشعب اللبناني معك، وهذه الاقتراحات كلها لا علاقة لها بالموضوع الرئيسي. مرتاً مرتاً، تطرحين أموراً كثيرة، ولكن المطلوب واحد: الدعوة إلى جلسة انتخابية بدورات متتالية حتى انتخاب رئيس للجمهورية».

أضاف: «مرتاً مرتاً، إذا كنت تصرّين على الحوار جدياً، مع انه ليس معروفاً عن العديد من حلفائك أنهم جماعة حوار، إذا كنت تصرّين، فبيوتنا جميعاً مفتوحة، وممثلونا يلتقون ممثلكم كل يوم وكل لحظة، ونحن جاهزون لأي تشاور كما يجب أن يكون التشاور قبل أي جلسة انتخابية».

وكان وفد من تكتل «التوافق الوطني» النيابي ضم النواب: فيصل كرامي، حسن مراد، عدنان الطرابلسي، ومحمد يحيى، زار رئيس مجلس النواب نبيه بري، وقال يحيى بعد اللقاء: «لا نستطيع أن نصل إلى إنتخاب رئيس للجمهورية إلا بالحوار». وقال: «لقد فهمنا من دولة الرئيس أن بعض الكتل وبعض النواب المنفردين ومن خلال اللقاءات والتحاوّر إستطاعوا التوصل إلى نتيجة، والتراجع عن المطالب السابقة والقبول تقريباً بالحوار، نتمنى إن شاء الله أن تكون النوايا صافية لأننا فهمنا أن بعض الكتل ومنها كتلة «التيار الوطني الحر» والنائب جبران باسيل الذي التقينا به لديهم النية للمشاركة بالحوار أو التشاور نتمنى من كل الكتل أن تلبّي هذا الطلب».

ميدانياً، التصعيد على حاله، فبعد الإستهداف الإسرائيلي للهرمل أمس الأول، أعلن «حزب الله» أمس، أنه «رداً على اعتداء العدو الصهيوني الذي طال منطقة البقاع، قصف مقر فوج المدفعية ولواء المدرعات التابع لفرقة الجولان 210 في ثكنة يردن بعشرات صواريخ الكاتيوشا». وأضاف أن «وحدة الدفاع الجوي في المقاومة الإسلامية تصدّت منتصف ليل الإثنين الثلاثاء لطائرة صهيونية معادية انتهكت الأجواء

رحبت وزارة الخارجية والمغتربين بتبني مجلس الأمن الدولي القرار رقم 2735، الذي قدّمت مشروعه الولايات المتحدة الأميركية، والذي يدعو إلى وقف فوري تام وكامل لإطلاق النار في قطاع غزّة، وانسحاب قوّات الاحتلال الإسرائيلي بالكامل منه، وتبادل الأسرى والمحتجزين، فضلاً عن عودة المدنيين الفلسطينيين بشكل آمن إلى مناطق سكنهم في كل مناطق غزّة، مع ضمان النفاذ الكامل للمساعدات الإنسانية. وأشادت بإعادة مجلس الأمن التأكيد في قراره على التزامه الثابت بجل الدولتين بما يتفق مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وأملت في أن ينعكس هذا القرار ايجابياً على الوضع في لبنان فينفذ قرار مجلس الأمن رقم 1701 (2006) بالكامل للوصول إلى استقرار مستدام في الجنوب اللبناني.

كما رحب الرئيس فؤاد السنيورة بالقرار، ورأى أنّ «المطلوب الآن من الفلسطينيين ولكي يستحقوا أن تكون لهم دولتهم المستقلة أن يمارسوا العمل الجدي من أجل: أولاً، إعادة ترتيب البيت الفلسطيني، وثانياً، التأكيد على فلسطينية وعروية القضية الفلسطينية. وثالثاً، الخروج من التفكير الضيق والدخول في فضاء التأكيد على مسألة أساسية واحدة، وهي أن القضية الفلسطينية هي القضية الأساس، وليست مسائل وخلافات الفصائل الفلسطينية في تساقبها وتنافسها بين بعضها بعضاً خدمة لها أو خدمة لأجندات خارجية تُملّي عليها».

وقال: «إنّ الدول الغربية مطالبة اليوم، وأكثر من أي يوم مضى، بممارسة الضغط الكبير والجدي والصادق والمثابر لتطبيق قرار مجلس الأمن ومن أجل تنفيذ مقتضيات إحلال السلام في غزّة وفلسطين لقطع الطريق على تفاقم المشكلات والأزمات الراهنة في المستقبل اليوم قبل الغد».

داخلياً، رد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع عبر «اكس» على رئيس مجلس النواب نبيه بري من دون أن يسميه فكتب: «مرتاً

## باسيل يواصل جولاته: لنتفاهم على رئيس توافقي



خارطة طريق نوافق عليها ونذهب إلى الحوار بانفتاح وبدون شروط مسبقة لكي نجد حلاً لهذا الموضوع. أما من يراهنون بأنه في مكان ما إسرائيل ستنتصر في هذه الحرب وقد يفرضون شروطهم، فإننا نقول لهم بأن هذا وهم وتركيبات معينة، ولن يمضي الحال إلا إذا توافقنا نحن كل المكونات اللبنانية في ما بيننا، وخرجنا بصيغة ترضي الجميع وتحكم هذا البلد بما يرضي الله ويرضينا».

من جهته، قال باسيل: «اتفقنا في هذا اللقاء على عدد من الأمور أذكر منها أولاً، أن الفراغ مؤد للبلد، واستمراره يهدد بأخطار إضافية، وبالتالي لا مصلحة في استمراره. ثانياً، أن لا حل إلا بأن نتفاهم ونوافق على رئيس وغير ذلك لا أحد يستطيع إيصال رئيس، هذا معطى واضح وأي رهان على تغييره يعني إبقاء الفراغ. ثالثاً، والأهم هو أن أي رهان على ربح أحد

ضمن الحراك الرئاسي المتجدد لـ«التيار الوطني الحر» ورئيسه، زار رئيس «التيار» النائب جبران باسيل والنائبان جيمي جبور وشربل مارون، أعضاء كتل «التوافق الوطني» فيصل كرامي وحسن مراد وعدنان طرابلسي ومحمد يحيى، في منزل الرئيس الراحل عمر كرامي في بيروت. وأوضح كرامي أنه كانت جولة أفكار حول المخارج المقترحة من باسيل، «ونحن تلقينا هذه الأفكار بإيجابية وود واحترام». أضاف: «نحن مقتنعون بأننا بحاجة إلى رئيس جمهورية، وهناك الكثير من الأفكار التي تطرح في لبنان لها علاقة بالحوار أو التشاور، إن كان من الخماسية أو من كتل نيابية، ونحن أيضاً منفتحون ونريد حلاً. نحن من دعاة الحوار، ومنذ اللحظة الأولى قلنا إننا مع الحوار، ونحن نصر على أن يدخل الوحيد لحل هذه الأزمة هو الحوار والتشاور، وما طرحه دولة الرئيس نبيه بري واضح، وهو

«التيار الوطني الحر» نواباً «تغييريين» وكذلك «التكتل الوطني المستقل» في منزل النائب فريد الخازن.

ونتفاهم على رئيس جمهورية توافقي يؤمن ما كنا نطرحه».

على الآخر هو فشل المرحلة القادمة، لأن لا أحد استطاع أن يحكم البلد من خلال إقصاء الآخرين. لذا فلنذهب بسرعة

## ميقاتي: جنوبنا وأهله في نكبة... ساعدونا



رأى رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي «أن نهج التدمير الذي تتبعه إسرائيل لا سابق له في التاريخ، ونختبره يومياً في لبنان على أرض جنوبنا الغالي التي ارتوت بدماء الشهداء والجرحى وباتت أرضاً محروقة بحم الإحرام، في ارتداد للمخطط التدميري في غزة واستكمالاً له».

وناشد دول العالم «التدخل بكل قوة لوقف ما يحصل بعد 75 عاماً من تجاهل حقوق الفلسطينيين، على أمل أن يكون قرار مجلس الأمن الرقم 2735 الذي صدر بالأمس، والذي نرخب به باسم الدولة اللبنانية، خطوة أولى، ولو متواضعة، نحو الاستقرار، من أجل الوصول إلى السلام المرتجى بنيل الفلسطينيين حقوقهم في دولتهم المستقلة، وكل ما عدا ذلك مشاريع لن يكتب لها النجاح، ولا يمكن فرضها بقوة الواقع أو واقع القوة».

وقال ميقاتي في مؤتمر «الاستجابة الإنسانية الطارئة في غزة» الذي يعقد في الأردن «إن لبنان تعود أن يستشعر الوجود العربي، وأن يحمل قضايا العرب لأنهم أهله وأسرته ودفع أثماناً باهظة من أرواح أهله وبناء التحتية، وهو مستعد اليوم لإغاثة مصابي غزة، خاصة الأطفال، في مستشفياتهم ومؤازرتهم تعبيراً عن تضامنه معهم، إضافة إلى المساعدة في تجهيز كوادر طبية وتأهيلها للتعويض عن قتل إسرائيل مئات العاملين في القطاع الصحي. كما أننا مستعدون للتعاون مع السلطة الفلسطينية لإنجاز الترتيبات الإدارية اللازمة لتسهيل عبور الجرحى لمعالجتهم ومن ثم عودتهم معافين سريعاً إلى بلادهم».

ولفت إلى أن «الأضرار الحاصلة في لبنان نتيجة العدوان المستمر منذ الثامن

## «اللقاء الديمقراطي» يتابع تحركه

واصل رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنبلاط جولته لشرح مبادرته وزار على رأس وفد من «اللقاء» ضم النواب بلال عبدالله، هادي أبو الحسن، وائل أبو فاعور ومستشار النائب جنبلاط حسام حرب، منزل الرئيس الراحل عمر كرامي لقاء أعضاء كتل «التوافق الوطني»، فيصل كرامي ومحمد يحيى وعدنان طرابلسي وحسن مراد.

وفي مجلس النواب، عقد جنبلاط وأبو فاعور، والنائبان فيصل الصايغ وبلال عبدالله، لقاء مع نواب التغيير: ملحم خلف، فراس حمدان، نجاة صليبا، بولا يعقوبيان، ياسين ياسين وإبراهيم منيمنة. وأوضحت يعقوبيان أنه «كرنا موقفنا، اننا قمنا بمبادرة وطلبنا من الجميع أن ننتج رئيساً صنع في لبنان، وكرنا هذا الكلام واستمعنا إلى هذه المبادرة التي تقوم على تذليل العقبات». أضافت: «الحوار ليس هو الحجة، لأنهم في انتظار تسوية ما وانتهاء الحرب في غزة، ينتظرون شيئاً في الخارج».

وتابعت: «مرة جديدة نحن أمام مرتزقة سياسية. كرنا اننا مستعدون الآن، تسهياً للوصول إلى انتخاب رئيس. وأسوأ شيء هو الفراغ وما زلنا ننتظر مسعاهم اذا كان سيثمر والامور اصبحت في الخارج بشكل كامل وهي خارج الإرادة اللبنانية».

بدوره، قال بلال عبدالله: «اعتقد ان هناك بعض المقاربات التي حكيها بخصوص الحوار او التشاور. وهناك حرص مشترك بين «اللقاء الديمقراطي» ونواب التغيير، على انتخاب رئيس في أقصى سرعة والاستفادة من الضغوط الدولية اذا وجدت. ودرسنا بعض الآليات لجهة تخفيض السقف. والكلام كان مفيداً ويؤسس لمستقبل مع الكتل الوسطية ونحن في حاجة إلى تضافر كل الجهود».

بعد ذلك، اجتمع جنبلاط وأبو فاعور والصايغ وعبدالله والنائب اكرم شهيب، في المجلس مع نائب صيدا أسامة سعد وعبد الرحمن البزري والنائب الياس جراد.

## إحالة 7 بنود إلى لجان فرعية

وأشار إلى إرجاء بت اقتراح القانون المتعلق باعفاء المكلفين في محافظتي الجنوب والنبطية من الرسوم المالية والبلدية من اشتراكات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي المقدم من النائب الياس جراد، «لنعود ونتشاور مع وزارة المالية ونطلب معلومات إضافية ثم ندرسه في اللجان».

وعن البند الرابع المتعلق بإنشاء مؤسسة مستقلة لإدارة اصول الدولة، قال: «منذ أكثر من ثلاث سنوات ولهذه اللحظة لا يوجد اي شيء عملي لدى الحكومة»، وأوضح أن هذا الاقتراح واقتراح القانون الرامي إلى إنشاء الصندوق الائتماني لحفظ اصول الدولة، تم تشكيل لجنة فرعية بشأنها برئاسة رئيس لجنة المال النائب ابراهيم كنعان وأعضاء لدراسة هذين الاقتراحين والحكومة لم ترسل شيئاً إلى المجلس النيابي». وتحدث عن تشكيل لجنة فرعية لدراسة اقتراح القانون المتعلق بتمكين البلديات «واعطيت مهلة اقصاها شهرين برئاسة الزميل جهاد الصمد، وتعد بعد 3 اجتماعات في الاسبوع»، وتشكيل لجنة خاصة بالنسبة لاقتراح القانون المتعلق بتنظيم الميسر عبر الانترنت، «واعطيت مهلة زمنية برئاسة النائب طوني فرنجية».

أحالت اللجان المشتركة في جلستها أمس برئاسة نائب رئيس المجلس النيابي الياس بو صعب سبعة بنود على جدول أعمالها إلى لجان فرعية، كما جرى سحب اقتراح قانون من قبل مقدمي الاقتراح.

وأوضح بو صعب أن اقتراح قانون انشاء هيئة ادارة الكوارث، «كان موضوع نقاش طويل في لجنة الصحة، وهناك عدد من الكتل قدموا قوانين مشابهة. وخلال دراسة هذه الاقتراحات في اللجان الفرعية تبين أنه يوجد في الماضي سنة 2001 اقتراح قانون قدمه النائب الشهيد بيار الجميل وتمت مناقشته، ومن ثم ترأس لجنة فرعية لتطوير القانون النائب السابق محمد قباني واصدر توصية في اللجان المشتركة. وارتأى رئيس المجلس، بما أن هناك في اللجان المشتركة تقريراً منجزاً ونهائياً، أن نعود وندرس كل هذه القوانين وكذلك تقرير اللجنة الفرعية الذي مر عليه الزمن. فتم تشكيل لجنة فرعية برئاسة رئيس لجنة الأشغال العامة لدراسة كل هذه اللجان واصدار توصية جديدة. واعطيت هذه اللجنة مهلة ثلاثة أشهر».

أضاف: «أما البند الثاني فهو المتعلق بحماية المواقع والابنية التراثية، وقد تم تشكيل لجنة فرعية لدراسته واعطيت له مهلة زمنية».

ميشال الذي تفهم موقف لبنان من مسألة النازحين السوريين، مشيراً إلى أن القادة الأوروبيين مدركون للضغوطات التي يشكّلها هذا الملف على لبنان ويعتبرون أن مسار الحل لهذه المعضلة سيتسارع بعد الانتخابات الأوروبية». كما اعتبر أن انطلاق مسار وقف إطلاق النار في غزة سينعكس حكماً تهدئة في جنوب لبنان. واجتمع ميقاتي مع رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز الذي أكد دعم بلاده للبنان في موضوع معالجة أزمة النازحين ومعالجة تداعيات هذا النزوح، ووعده بنقل واقع وموقف لبنان على مستوى الاتحاد الأوروبي. وأبدى الاستعداد لدعمه بالخبرات الخاصة بتأسيس شرطة بيئية وبمماية الأجراف والمحميات ونقل تجربة إسبانيا في هذا المجال. وتقرّر أن تتم متابعة هذا الملف عبر سفارتي البلدين.

من تشرين الأول الفائت هائلة في المرافق التعليمية والمنشات الصحية والتنمية والزراعية والثروة الحيوانية والزراعية». واعتبر أن الجنوب وأهله «في نكبة حقيقية لا وصف لها، والعدوان المستمر يعنى في القتل والتدمير والحرق الممنهج محوياً جنوب لبنان أرضاً قاحلة ومحروقة. ولذلك فأنا أعرض عليكم هذا الأمر لتكونوا، كما كنتم دائماً، مع بلدكم الثاني لبنان وكنّي ثقة في أنكم لا تقضرون في ذلك من مد يد العون والمساعدة وإصلاح الأضرار ومساعدة الناس وعمهم في إعادة الإعمار والثبات، لأن لبنان الرمز سيقى بلداً مهما لكم مهما عصفت الأزمات».

## البطريرك صفير يروي: هكذا صرت بطريكاً (9 من 9) تحرير قرار بكركي ولبنان



صورة محفورة في بكركي

لم يعمل المطران نصرالله صفير على أساس أن مهتمته في روما انتهت بلا نتائج. لم تكن تلك هي النهاية بل البداية لمرحلة جديدة لم يتصور أنه سيكون بطلها وقائد لها. هو المطران الذي كان يبقى دائماً في الظل، تولى باسم المطارنة الموارنة أصعب مهمة بين كنيسة لبنان وكنيسة روما. هناك تحدت عن معاناة المسيحيين في لبنان وفي الشرق من دون أن يدري أن هذا الصليب سيلقى على كتفيه حتى يتولى هذه المهمة في أصعب مرحلة. رسم في الفاتيكان خريطة طريق للخروج من الأزمة وكان قدره أن يكون سيد بكركي لتنفيذ هذه الخريطة. وكان على قدر الحمل والمسؤولية إلى الحد الذي صار معه بطريكاً الإستقلال الثاني الذي حرر قرار بكركي، بهدوته وعمله الصامت والصاحب أحياناً وحفر الجبل بآبرة.

### نجم الهاشم

في 14 نيسان 1986، إلتام مجلس المطارنة الموارنة لانتخاب بطريك جديد في بكركي. في الدورة السادسة، وبعدما توزعت الأصوات بين المطرانين، المدير الرسولي ابراهيم الحلو ويوسف الخوري في الدورات الخمس السابقة، تم انتخاب المطران صفير بطريكاً في 19 نيسان 1986. كان انتخابه مخرجاً لانقسام الأصوات بين المدير الذي كان حظي بمباركة فاتيكانية بعد تكليفه بهذه المهمة، وبين المطران الخوري الذي كان التقى المطران صفير في الفاتيكان مبدئياً ورغبته في أن يكون هو البطريرك الجديد.

بعد انتخابه ألقى صفير «عظته» الأولى بطريكاً: «أوليتموني شرفاً أثيلاً وحملتوني صليباً ثقيلاً. إنتخبتوني وليست بالمعكم ولا بأعلمكم... إني أعرف أنني ضعيف. لكنني أعرف في الوقت عينه ما يقوله الرسول وهو إني قوي بقوة من يقويني. قوتي بالله الذي أرفع إليه آيات الشكر معكم. قوتي بالكنيسة التي لا يزال رأسها المنظور قداسة الحبر الأعظم... إني قوي بكنيستنا المارونية. إنكم حملتموني صليباً ثقيلاً تنوء كتفائي بحمله. لكنني واثق من أنكم ستحملونه معي، صليب الإيمان، صليب المسيحية في هذا الشرق، صليب المارونية التي ألصق بها ولا يزال يُلصق بها ما هي منه براء».

### كأنه بطريك دائم

طوال 25 عاماً حمل صفير هذا الصليب ولم يتعب. لم يكل ولم يمل. حتى صار تاريخ وجوده في بكركي كاهناً ومطراناً وبطريكاً جزءاً من تاريخ لبنان. عندما اعتبر الفاتيكان أن البطريرك خريش بات طاعناً في السن وسعى إلى انتخاب بطريك خلفاً له، كان عمر خريش 75 عاماً.

عندما زار قداسة البابا يوحنا بولس الثاني لبنان في أيار 1997، كان عمر البطريرك صفير 77 عاماً، ولم يتحدث أي كان عن أنه كان طاعناً في السن. كان لا يزال في عز عطائه وفي قلب المهمة التي أوكلت إليه من أجل إنقاذ لبنان، وقد نفذ هذه المهمة بكل ما أوتي به من قوة ذلك الإيمان الذي تحدت عنه يوم انتخابه.

اقتضت المرحلة أن يبقى صفير بطريكاً كامل المواصفات حتى صار عمره 91 عاماً، وكان لا يزال في قمة عطائه أيضاً. نشاطات يومية. قداس الأحد والعظة التي تحاكي الروحانيات والوضع

عندما انتخب صفير كان عدد المطارنة الذين انتخبوه 18 مطراناً. عندما كان يسلم الأمانة كان صار عددهم 39

بندكتوس السادس عشر قبول استقالته. لقد بدأ طريق حبريته بكتاب سلمه إلى البابا يوحنا بولس الثاني، وهي توشك على الانتهاء أيضاً بكتاب يرسله إلى البابا بندكتوس. وكان هو الرابط بين الكتابين بفارق 25 عاماً.

### بين الأبونا والبطريك

لم تنشر أي معلومات عن هذا الكتاب وعن الرغبة بالاستقالة. أراد صفير أن تبقى المسألة محاطة بالكتمان. كان يريد أن يترك سدة البطريركية بصمت، وقال لبعض المقربين منه: «من الأفضل أن أتحنى وأنا بكامل وعيي وقدراتي». وقال أيضاً لأحد هؤلاء السيد خطار الحداثي الذي كان يزوره في شكل دائم ويصلي معه: «إذا خرفت وكنت لا أزال بطريكاً سيقولون البطريرك خرف أو البطريرك «خرفان». أما إذا صرت «ضبع» بعدما أترك سدة البطريركية لن يُقال إلا أن الأبونا صفير عم بضبع أو خرفان». كان حريصاً على سمعة بكركي والبطريركية أكثر من سمعته هو. كان يهيمه الموقع أكثر مما يهيمه شخصه.

في 23 شباط 2011 كان من المفترض الاحتفال في روما برفع الستارة عن تمثال مار مارون في ساحة بازيليك القديس بطرس من دون أن يكون تم اتخاذ قرار بعد بقبول استقالة البطريرك صفير أو رفضها. وكان البطريرك ينتظر هذا القرار لمعرفة ما إذا كان سيشارك في هذا الاحتفال وهو بعد في هذا المنصب، أم بصفة بطريك مستقيل، أم بصفة بطريك سابق. شاعت الإرادة الفاتيكانية أن تؤخر هذا القرار حتى ما بعد هذا الاحتفال الذي كان آخر احتفال يشارك فيه البطريرك صفير في روما، حيث أنه كان من الأفضل أن يحتفل هو بهذا الحدث. وهكذا حصل. فقد أراح البابا بندكتوس السادس عشر الستارة عن التمثال في ذلك اليوم بحضور صفير ورئيس الجمهورية ميشال سليمان، قبل أن ينتقل الجميع إلى كنيسة القديس بطرس ليترأس صفير القداس الاحتفالي ويلقي عظة بعنوان «لا تخف أيها القطيع الصغير»، وكأنه كان يدرك أنه يوجه رسالته الأخيرة من تلك الكنيسة التي لا يترأس فيها الذبيحة الإلهية عادة إلا بابا روما.

### قبول الإستقالة

في 26 شباط 2011 أعلنت أمانة سر البطريركية

كان يريد أن يترك السدة بصمت وقال لمقربين منه: من الأفضل أن أتحنى وأنا بكامل وعيي وقدراتي

عندما زار قداسة البابا يوحنا بولس الثاني لبنان في أيار 1997، كان عمر البطريرك صفير 77 عاماً، ولم يتحدث أي كان عن أنه كان طاعناً في السن

المارونية في بكركي أن صحيفة «أوسرفاتوري رومانوا» الناطقة بإسم الكرسي الرسولي نشرت في عددها الصادر اليوم أن قداسة البابا بندكتوس السادس عشر وجه كتاباً إلى غبطة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير يعلن فيه قبول الاستقالة التي كان تقدم بها، ومما جاء في نص الكتاب: «لقد اخترتم وقررتم بملء حريتكم تقديم استقالته من مهامكم كبطريك للطائفة المارونية في هذا الظرف الخاص، فإني أقبل قراركم، وإني على ثقة أنكم ستواكبون دائماً الكنيسة المارونية بالصلاة والحكمة والنصح والتضحيات».

صدر هذا البيان يوم السبت، يوم الأربعاء في 2 آذار 2011 ترأس البطريرك صفير «المستقيل» للمرة الأخيرة الاجتماع الشهري للمطارنة الموارنة. ذلك الاجتماع الذي شكل صدى لبيانات حملت روح البطريرك صفير وشخصيته. في ذلك الاجتماع دعا صفير مجمع المطارنة إلى انتخاب بطريك جديد للطائفة المارونية. عندما انتخب صفير كان عدد المطارنة الذين انتخبوه 18 مطراناً. عندما كان يسلم الأمانة كان صار عددهم 39. في 15 آذار 2011 تم انتخاب المطران بشارة الراعي البطريرك السابع والسبعين للطائفة المارونية بعد 13 دورة اقتراع على مدى خمسة أيام. لم تكن خلافة البطريرك صفير مسألة بسيطة وعادية. بعد انتخاب البطريرك صفير خلفاً للبطريك خريش بقي الأخير في الجناح المخصص له في بكركي حتى وفاته في 19 آب 1994. منذ آذار 2011 استمر البطريرك صفير في الإقامة في جناحه الخاص في بكركي، وعلى رغم بلوغه التاسعة والتسعين بقي من يزورونه يعتبرون أنه لم يصبح بعد طاعناً في السن، وأنه سيبقى حاضراً في الذاكرة وفي التاريخ.

في 12 أيار 2019 قبل ثلاثة أيام من دخوله عامه المئة، انتقل البطريرك صفير إلى عالمه السماوي ليستقر بين يدي الله. هو الذي كان يعيش في عالم سماوي على الأرض، بقي يشكّل هذا الرابط بين الأرض والسما. وكما عاش في بكركي منذ العام 1956 أميناً لسر البطريركية والبطريك مار بطرس بولس المعوشي، ومطراناً وبطريكاً، رقد على رجاء القيامة في المدفن الخاص بالبطريركية في بكركي بعد احتفال ديني كبير جمع حول نعشه كل الذين أحبوه وقذروه وأمنوا بصلابته وعنفوانه وقوة إيمانه وهدوته وتواضعه.

(انتهى)



فني وداع البطريرك صفير



البطريرك الراعي في تشييع البطريرك صفير



محمد علي مقلد

## تهافت خطاب «الشيوعية السياسية»

بتنا نحفظ غيباً ما تقوله الشيوعية السياسية رداً على أسئلة مشروعة يطرحها المواطنون اللبنانيون. يحتجب حزبيو الثنائي عن المقابلات الإعلامية وينوب عنهم مقربون يحسون أنفسهم عليه وينتمون إليه عن بعد حتى لا يحملوه غرم هفواتهم، فيبقى له وحده الغنم، غير أن الغرم هو في تهافت الخطاب كائناً من كان الناطق به.

التهافت مصدره أولاً وأخيراً ذرائع استمرت متماسكة منذ تحرير الأراضي اللبنانية من الاحتلال الإسرائيلي حتى حرب تموز 2006، ثم راحت تتهاوى شيئاً فشيئاً حتى أنهارت مع حرب المشاغلة، وهي كلها تدور حول موضوعي السلاح والمقاومة.

عدا عما ورد في خطابات الأمين العام لـ «حزب الله» عن السلاح لحماية لبنان من العدوانية الإسرائيلية، ثم لتحرير مزارع شبعا وتلال كفرشوبا، ثم للدفاع عن المياه الجوفية داخل الأراضي اللبنانية، ثم عن قرى لبنانية داخل الحدود السورية وعن المقدسات الشيعية في سوريا، ثم عن النفط في البحر، وهي حجج ومبررات سقطت كلها عند شعار السلاح دفاعاً عن السلاح، وعند التنازلات التي قدمتها الحكومة اللبنانية في المفاوضات البحرية بموافقة الثنائي ومباركته. الناطقون باسمه يكررون هذه الذرائع كالبعثاء ويبتكرون أفكاراً مشتقة من نتائج النصر الإلهي، في حرب تموز ومن شعار «إن عدتم عدنا».

المضمر في خطاب الثنائي تحويل «المقاومة» إلى بديل من الجيش اللبناني، والذريعة أنها وحدها انتصرت فيما انهزمت الجيوش العربية كلها. تسويغاً لهذا المضمر تكررت أفكار عن أن الغرب المنحاز للصهيونية يحجب السلاح عن لبنان وأن الحكومات المنحازة للغرب ترفض تزويد جيشها بسلاح فعال من الجمهورية الإسلامية في إيران. ابتكر الثنائي بدعة «الجيش والشعب والمقاومة»، وأدخلها في نصوص البيانات الحكومية وبت الخلفي عنها بمثابة استسلام للعدو وكران لجميل ما صنعتها المقاومة من أجل الوطن.

أقنع الثنائي جمهوره بأن المقاومة هي وحدها القادرة على حماية الجنوب من العدوان الإسرائيلي، واستمرت هذه الفكرة تتكرر على أسنة أتباع الثنائي على امتداد السنوات التي تلت حرب تموز. مع حرب المشاغلة تراجعت «القدرة على الحماية» حتى حدود إحصاء الخسائر بالأرواح والممتلكات وانهايم الخولي بالمعالم واستبدلت «بالقدرة على الرد»، فتحوّلت الحرب إلى حرب عدادات تتلى فيها عند كل مساء أسماء الشهداء ويصير القتلى مجرد أرقام وتسقط من الحسابات الخسائر بالممتلكات والآثار النفسية على المهجرين والاقتصادية على الوطن.

الثنائي يعتد بالأرقام وبالارقام حين المقارنة مع خصومه فيتباهى بقدرته على الحشد الطائفي، إلا تلك التي أفرزتها صناديق الاقتراع في جميع الانتخابات بعد اغتيال رفيق الحريري، فقد أصر على عدم الاعتراف بها والغي نتائجها بأساليب التشبيح الميلاشيوي، فحذا، بناء على مقتضى التحشيد الطائفي، حذو أنظمة الحزب الواحد الاستبدادية، واقترح الاستفتاء بدل الانتخاب، ولم ينقص من البدع الدستورية سوى لجنة الترشيحات السوفياتية الأصل والمصرية السورية بالتبني أو مصلحة تشخيص النظام الإيرانية.

آخر تلك البدع استبدال الانتخاب بالحوار. وهو ليس إلا ما يقترحه الثنائي ويرضى عنه. لا مبادرة نواب التغيير ولا مبادرة نواب «الاعتدال» ولا «لللقاء الديمقراطي» ولا «التيار الوطني الحر»، ولا جولات الفرنسي جان إيف لودريان ولا مكويكات الخماسية، ولا التصريحات والمؤتمرات الصحافية والمباحثات الإعلامية بين سائر مكونات البرلمان، هذه كلها ليست حواراً. الحوار الوحيد الصحيح هو الذي يرئسه نبيه بري، كأنه لا يريد من الحوار إلا رئاسة الحوار، أو كأنها مناورة قيس في مسرحية مجنون ليلي لأحمد شوقي، حتى قيل له:

امض قيس امض جئت تطلب ناراً... أم ترى جئت تُشعل البيت ناراً؟ ومعناه بالمحاكاة، جئت تطلب حواراً أم جئت تلغي الحوارات وتعطل الدستور؟

ينطبق على كل هذه الذرائع والحجج المثل القائل «حجة ما بتقل عجة». المعيار هو الموقف من الدولة. الثنائي يستكمل مسيرة بدأتها قوى في السلطة ثم أحزاب المعارضة، حين أنشئت ميليشيات وأقيمت مؤسسات موازية لمؤسسات الدولة واستدرجت قوى خارجية لتستقوي على خصومها منذ الأسطول السادس على ساحل الأوزاعي حتى وحدة الساحات بقيادة الحرس الثوري الإيراني، مروراً بجيوش صديقة وعدوة، التحرير الفلسطيني والردع السوري والاحتلال الإسرائيلي.

«البادئ أظلم». هذا صحيح. لكن الثنائي يستكمل، كما في سباق البدل، مسيرة انتهاك الدستور وتقويض أسس الدولة، وبشحن جمهوره بالطائفية والمذهبية ويمنع عنه المعارف الأولية المتعلقة بتاريخ نشوء الأوطان والدساتير والدول الحديثة، ويلقنه الذرائع والحجج عن ظهر قلب مثلما يحفظ التلامذة الاستظهار المدرسي.

لا شك في أن كلفة تهافت الخطاب باهظة. ذلك أن نزع الأفكار الخاطئة من العقول ليس بالأمر السهل بل صعب ومؤلم لأنه يحتاج إلى هذا الحجم من الدماء والدمار.



سناء الجاك

## باسيل «أحسن من غيره»

لا يتأثر بالفلكور الممجوج، فالكل يعرف أن أجنحة هذه المبادرة لا تحط ولا تطير، حتى وإن كانت مطلوبة، ولها وظيفتها لإلهاء المستائين من رهن «حزب الله» لبنان لمصالح رأس محوره الإيراني... وكان الناس لم تياس من ملء الفراغ بالهراء.

وسعي باسيل مشكور لأنه بذلك يلبي مطالب «الحزب» المشغول في «معركة إسناد غزة والدفاع الاستباقي عن لبنان» ومواسم التهديد والوعيد وعرض العضلات، وبت الرعب في قلوب الصهاينة على أمل أن ينقرضوا نتيجة اصابتهم بالجلطة أو السكتة القلبية أو يحفروا الأرض ويكملوا ما بقي من حياتهم في سراديب مظلمة، ليحموا أنفسهم من «القدرات النوعية لدى المقاومة»، والتي مكنتها من حصر المعركة وفرض إيقاعها وأجبرت العدو على الخضوع لهذا الإيقاع.

وبالطبع، لا يهمن أن يبقى لبنان غارقاً في قرف مستدام يجره من تحت الدلف إلى تحت المزاب. المهم طرح المبادرات في السوق. وباسيل لا يمكن أن يستغني نفسه في مثل هذا البازار المفتوح. فهو أشطر من باع واشترى في المواسم والاستحقاقات. والكلام المكرر على المنابر للتداول الاعلامي وتحسين الصورة. وكيف لا؟ والمنافسة على أشدها بين

يتحفا جبران باسيل، إذ يركب قطار المبادرات، ممتشقاً رغبته «الصادقة» في حل أزمة الشعور الرئاسي من خلال «الحوار»، مع ضمانات تقضي بالتزام الذهاب إلى الانتخاب حتى لا يبقى «هذا الحوار» عقيماً، ومع تعهدات بعدم تحويله إلى عرف يتحكم بالاستحقاقات الدستورية التي لم يحترم يوماً أياً منها منذ تنصيبه «معتلاً رسمياً» برتبة «الصهر المدلل»، وبالطبع تقتضي «مبادرته الإنقاذية»

هذه، سؤال خاطر رئيس مجلس النواب نبيه بري، ليساهم في إيجاد خانمة سعيدة تنهي كوابيس الوطن. وبعد الزيارة الميمونة بطل على وسائل الإعلام ليدلي ببدله عن عقيرياته في «نسج التفاهم»، فينال علامة تقدير من «الأستاذ» بصفته «أحسن من غيره»، وهلّوا يا... تمجيدياً للنفس الباسيلي الخلاق، لا سيما عندما يبادر ويبتكر سيناريوات قائمة على الجولات والصورات المبطنة بالنوايا الحسنة.

بالتالي ليس للبنانيين أن يقلقوا ما دام أحد ممثليهم على هذا المستوى من الفطنة وسرعة الخاطر، وتوزيع الأدوار للإيحاء بأنه يجد ويجتهد لفتح كوة في الأفق المسدود. لكن الفطنة لا تلغي الوقائع، ولا تجترح المعجزات، ولا يمكن أن تحمل المبادرة الباسيلية أكثر من همروجنها الإعلامية، ما دام المرسوم والمقدر

## ماروخ فنيديق يزرع الرعب



الأضرار في المكان حيث سقط صاروخ

في بلدة فنيديق العكارية، طريق

النبع بالقرب من منطقة القموعة،

وغابة العذر اعالي البلدة.

انفجاره ألحق أضراراً جسيمة

بعدد من المنازل، ولا سيما منزل

خالد الدالي والمصلى قيد الإنشاء

بجواره، بالإضافة إلى أضرار في

بعض المحال التجارية القريبة،

وتسبب في جرح 4 أشخاص.

بعدها، سيطرت حالة من الهلع

والذعر على بلدة فنيديق وعموم

عكار، خصوصاً أنها المرة الأولى

التي يصل فيها القصف عمق

الداخل اللبناني في عكار.

وانصرف الأهالي منذ

الصباح إلى تفقد الأضرار من دون

أن تحضر أي جهة رسمية، فيما

انشغل الرأي العام بتحليل مصدر

الصاروخ قبل أن يعطي الجيش

الشمال. مايز عبيد

صاروخ واحد كان كفيلاً

بنشر الرعب في بلدة فنيديق،

ومعها كل عكار. حتى الآن لم

يُعلن الجيش اللبناني والخبير

العسكري الذي كشف على بقايا

حطام الصاروخ، عن هويته،

وما إذا كان صاروخاً إسرائيلياً

استهدف المنطقة، أم ضل طريقه

لدى تنفيذ غارة على أهداف في

الهرمل، أم صاروخاً اعتراضياً

سورياً، مع أن التكهنات ترجح

أن يكون الصاروخ اعتراضياً

جاء من الجانب السوري ملاحظاً

طائرات إسرائيلية كانت تقصف

في تلك المنطقة.

فقرابة منتصف ليل أمس

الإثنين - الثلاثاء، سقط صاروخ

أهالي المنطقة من عودة سيناريو

القصف الإسرائيلي لمناطقهم

على غرار ما كان يحصل في حرب

تموز 2006، خصوصاً أن أجواء

عكار تشهد منذ مدة تحليقاً

كثيفاً للطيران الإسرائيلي الذي

يخرق جدار الصوت من وقت إلى

آخر.

رأيه النهائي في الأمر. وأشار

الأهالي إلى أنهم لم يسمعوا إلا

صوتاً ضخماً من المنطقة.

تجدد الإشارة إلى أنها المرة

الأولى التي يطال فيها صاروخ

أراضي عكارية منذ اندلاع

المواجهات على خلفية أحداث

7 تشرين وسط تخوف لدى

## الأفكار الواردة في هذا النص تُعبّر عن رأي كاتبها

## مساحة حرّة

## باسيل والحوار والأعراف



## الدكتور شربل عازار

في حديثي إلى أحد المواقع الإخبارية الإلكترونية قال النائب جبران باسيل جازماً: «إن المعتدلين الأساسيين لانتخاب رئيس الجمهورية هما «حزب الله» و«القوات اللبنانية». وكّر هذا الكلام البارحة من على درج بكركي. ضدّ النائب باسيل، ف«القوات» قاطعت اثنتي عشرة جلسة دعا إليها رئيس المجلس نبيه بري لانتخاب الرئيس و«القوات» هُرُوت سريعا وداوماً خارج قاعة المجلس لتعطيل كل الدورات الانتخابية الثانية و«القوات» صرّخت في آخر جلسة انتخابية منذ سنة، في 14 حزيران 2024، أن التقاطع على جهاد أزعور هو لمرة واحدة فقط!

والدكتور سمير جعجع كان الحاكم الفعلي للبلد في عهد رئاسة «عمّه والد زوجته» ومنع انتخاب الرئيس في فترة الشهرين قبل نهاية عهد «عمّه» حسبما ينص عليه الدستور اللبناني! فعلاً، بلي استحو ماتوا! يُكمل النائب باسيل في تصاريحه قائلاً:

«فما معنى أن يتصلّب سمير جعجع رافضاً الحوار برئاسة بري؟ ونحن لا نخاف من الأعراف الجديدة». تسيي النائب باسيل أن حوار القوى السياسية اللبنانية المتصارعة والمتحاربة بين عامي 1975 و1990، انتهى إلى اتفاق الطائف الذي أصبح الدستور اللبناني في ظل رعاية عربية ودولية شاملة، وبجهود استثنائية بذلتها المملكة العربية السعودية وجامعة الدول العربية.

وقد حدّد الدستور اللبناني بشكل واضح كيفية انتخاب رئيس مجلس النواب وكيفية تسمية رئيس الحكومة وكيفية تشكيل الحكومة. إلا أن الية انتخاب رئيس الجمهورية هي وحدها الآلية غير الخاضعة للاجتهاد أو للتأويل أو للتفسير أو للتشريع أو للحوار أو للأعراف الجديدة، إذ إن الدستور اللبناني حدّد بالمهل وبالأيام وبالإلزام «إجبارية» بقاء النواب في قاعة المجلس في آخر عشرة أيام قبل انتهاء ولاية الرئيس لانتخاب الرئيس المقبل، وكل ما عدا ذلك هو تجاوز وفرض واعتصام واستقواء أو «بلطجة» كما سماها النائب

باسيل، هل تذكرون؟ وطبعاً ما زلنا نذكر كيف ترافق بعدها مع «البلطجي» في القطار الانتخابي النيابي الأخير للوصول إلى المحطة، ونذكر كم كانت الرحلة مُربحة لباسيل وتياره، ولا يزال سائق القطار، أي «حزب الله»، يُعبّر «وريث التيار الحر» ويُمنّنه حتى اليوم أنه أعطاه أكثر من نصف نوابه، ويمنّنه أنه لا يزال يدعم مرشحيه للانتخابات النيابية في نقابات المهندسين والأطباء والمحامين وغيرها.

وعلى سبيل الاستطراد ليس إلا، فإنّ تكثرت نواب المعارضة يتألف من واحد وثلاثين نائباً فقط، يبقى لكم سبعة وتسعون نائباً أي أكثر بأحد عشر نائباً من نصاب الثلثين، فلو كنتم صادقين في رغبتكم بانتخاب رئيس للجمهورية وتتهمون الآخرين بالتعطيل، فلماذا لا تتحاورون مع بعضهم البعض وتنتخبون من تشاؤون للرئاسة؟

تريدون توقيع وغطاء «الكتائب» و«الأحرار» و«التجدد» و«السياديين» و«القوات» ليُكتملوا بنا إلى قعر جهنم، لن تحصلوا على مبتغاكم.

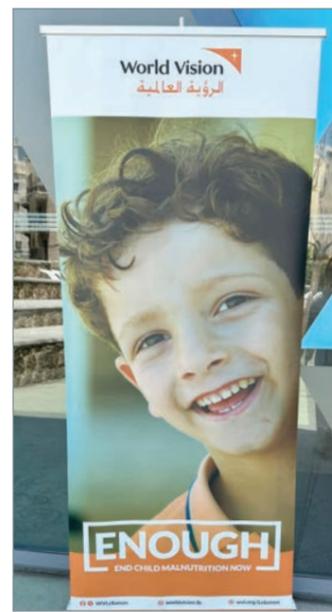
# World Vision تُطلق حملة «بكفي»... الأولوية للأمن الغذائي

«بكفي» هو شعار الحملة الجديدة لمؤسسة الرؤية العالمية World Vision في كل البلدان التي تتواجد فيها، ومن ضمنها لبنان، حيث أطلقتها أمس الثلاثاء في BDD main hall في بيروت، بحضور ممثلين عن الوزارات المعنية والمجتمع المدني في لبنان والجهات المانحة.

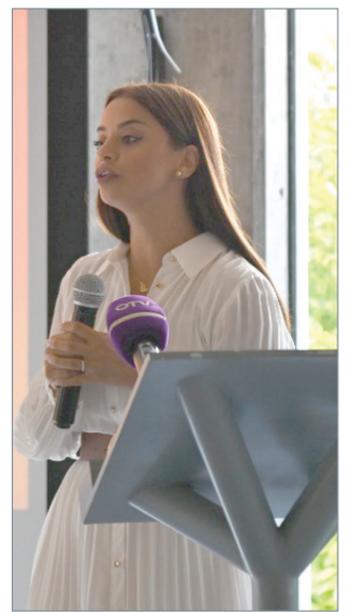
هناك طعام يكفي الجميع، وثروات وخيرات كثيرة. ورغم ذلك، ملايين الأطفال حول العالم يعانون من سوء التغذية الذي يزداد صعوبة مع توسع الأزمة الاقتصادية والنزاعات والحروب والكوارث الطبيعية. فكان لا بد من إطلاق نداء عاجل حول هذه القضية.



جانب من الحضور خلال إطلاق الحملة



الأولوية لتغذية الأطفال ونموهم



جوزفين حداد  
مديرة قسم الشؤون العامة والتواصل

كما أنّ التغذية في المدرسة تشكل جزءاً من الحلول المستدامة. من هنا تمّ التواصل مع الجهات المانحة لتأمين تمويل يتمّ من خلاله تقديم وجبات خفيفة مغذية للأطفال snacks، إضافة الى محاولة إنشاء وتفعيل مطابخ صحية داخل المدارس». هذا وتعمل المؤسسة على تنفيذ استراتيجية تنموية خاصة بكل منطقة من لبنان، وفقاً لخصائص كل منها.

على تعزيز الوعي كي يتمكنوا من تحديد أعراض سوء التغذية، مقابل العمل على تأمين نظام الأكل الصحي بما يتماشى مع الوضع الاقتصادي الصعب. إذاً، بعيداً عن التنظير، تحاول المؤسسة تسليط الضوء على البدائل الصحية التي تضمن حصول الطفل على غذاء مناسب. وتضيف حداد: «سيكون هناك تعاون مع الوزارات المعنية لإجراء الفحوصات الطبية للأطفال.

الممتدة بين عامي 2020 و2023 عن أثر الأزمة الاقتصادية على النمو، تبين أن هناك أطفالاً يعانون من بدانة مفرطة بسبب الغذاء غير الصحي، وآخرين يواجهون عوائق في النمو نتيجة تناول بدائل غذائية أرخص وأقلّ تغذية، أو بسبب تقليل عدد الوجبات التي يتناولونها في اليوم الواحد. علماً أنّ تززع الأمن الغذائي لدى الطفل قد يجرّ معه مشاكل تطال مستويات عدة، من بينها التعليم والصحة النفسية.

من هنا، أطلقت مؤسسة «الرؤية العالمية» حملة واسعة لمناصرة هذه القضية في كل الدول التي توجد فيها. ودعت الى مراقبة دقيقة لمسألة الأمن الغذائي، والتعامل معها بشكل جدي، والبحث عن الطرق الفعالة للحدّ منها. فماذا عن الاستراتيجيات؟

توضح جوزفين حداد أنّ الـ World Vision تسعى من خلال هذه الحملة الى حثّ الأهل على إعطاء الأولوية لهذا الموضوع. وستعمل

التي انعكست بشكل خاص على غذاء الأطفال. وتابعت: «كان لا بد من إطلاق نداء عالمي حول أزمة الجوع. أتت بمثابة استجابة عملانية على شكل مشاريع تنموية وإغاثية في الوقت نفسه، تصبّ في إطار تعزيز مدخول الأهل، وتغذية الأطفال وتأمين الطعام الكافي لهم».

## إستراتيجية تتماشى مع الوضع الاقتصادي

التي انعكست بشكل خاص على غذاء الأطفال. وتابعت: «كان لا بد من إطلاق نداء عالمي حول أزمة الجوع. أتت بمثابة استجابة عملانية على شكل مشاريع تنموية وإغاثية في الوقت نفسه، تصبّ في إطار تعزيز مدخول الأهل، وتغذية الأطفال وتأمين الطعام الكافي لهم».

## ريتا ابراهيم فريد

### لا بد من نداء عالمي

عبارة «بكفي» يمكن تفسيرها بأكثر من معنى: «بكفي» أي ما يشبع الحاجة بشكل كافٍ. There is ENOUGH food, so ENOUGH for malnutrition، أي «حين يكون الغذاء كافياً، لن يكون هناك سوء تغذية». في هذا الإطار، تشير مديرة قسم الشؤون العامة والتواصل في مؤسسة «الرؤية العالمية» جوزفين حداد الى أنّ لبنان لديه غذاء كافٍ للجميع، لذلك «بكفي» أن نترك الأزمة الاقتصادية تلقي باثرها السلبي على نمو الأطفال وأمنهم الغذائي. وتضيف في حديث لـ «نداء الوطن» أنّ الإرتفاع الذي نشهده في تكلفة المعيشة خلال السنوات الأخيرة، الى جانب الصراعات والنزاعات في أمكنة مختلفة، أسفر عن أزمات اقتصادية حادة في عدد من الدول

## توحيد الهدف

نظراً لأنّ حملة «بكفي» انطلقت في لبنان بالتزامن مع إطلاقها في بلدان أخرى، لا شك في أنّ التوحد حول هدف واحد وقضية واحدة من شأنه أن يساهم برفع الصوت أكثر حول هذه القضية. وفي هذا الإطار، تشدّد حداد على أهمية هذا التوحد بين البلدان ذات الثقافات المختلفة، ودوره الجوهر في تحفيز الجهات المانحة والدول الكبرى التي تقدّم التمويل على أن تعطي الأولوية لمسألة نمو الأطفال ضمن أجنداتها.

## حظك اليوم

**العذراء**  
23 آب -  
22 أيلول



التعويض عن الساعات الطويلة وراء الحاسوب في المنزل يكون بممارسة المشي يومياً.

**الأسد**  
23 تموز -  
22 آب



يسود الوئام بينك وبين الحبيب وتتغلبان على كل من يحاول زعزعة الثقة بينكما.

**السرطان**  
21 حزيران -  
22 تموز



ريح مالي وفير يهبك عليك فجاهة من الأفضل أن تستثمره في صفقة رابحة.

**الجوزاء**  
21 أيار -  
20 حزيران



تجنب باستمرار الإفراط في تناول الطعام مساءً، وحاول الاكتفاء بما هو مغذ ومفيد.

**الثور**  
20 نيسان -  
20 أيار



حاول ان تقترب من الشريك في كل ما يقوم به، فهو وفي اكثر مما تتصوّر.

**الحمل**  
21 آذار -  
19 نيسان



قد تشعر ببعض الاضطراب والانزعاج بسبب الهواجس المهنية الضاغطة أو مسألة دين عالقة.

**الحوت**  
19 شباط -  
20 آذار



الأفكار السوداء تسيطر بقوة، وقد تدفعك إلى اتخاذ مواقف سلبية وحاسمة تعود بالضرر على عملك.

**الدلو**  
20 كانون الثاني -  
18 شباط



استمع الى مطالب الحبيب ولا تهملها، بإمكانك تلبية ما تعتبره غير مكلف.

**الجدي**  
22 كانون الأول -  
19 كانون الثاني



قد تنزع لبعض الخلافات بالرأي، ويتغير مزاجك، لكن من الضروري تمالك الأعصاب.

**القوس**  
22 تشرين الثاني -  
21 كانون الأول



الطرف الآخر أو الشريك في وضع مناسب كي تبوح له بمشاعرك تجاهه.

**العقرب**  
24 تشرين الأول -  
21 تشرين الثاني



استخدم سحرك وطاقتك اللطيفة لتنال من تحب لأن الحب في جانبك الآن.

**الميزان**  
23 أيلول -  
23 تشرين الأول



لا تحفل نفسك أكثر من المستطاع، ومن المستحسن الإصغاء إلى آراء الآخرين وعدم التفرّد بالرأي.

# الأوركسترات الوطنية تحيي مئوية الجامعة اللبنانية الأميركية



روسيني، والأميركي آرون كوبلاند، والفرنسي جول ماسينييه، والإيطالي غايثانو دونيزتي، والنمساوي غوستاف مالر، والألماني جوناثان برامز، والإيطالي جاكومو بوتشيني، بالإضافة إلى معزوفة Pleusis No 1, Movement 1 للمؤلفة هبة القواس.

وفي برنامج الأوركسترا الشرقية بقيادة الحاج، مقطوعات لزياد الرحباني، وليد غلمية ووديع الصافي بمشاركة غنائية للفنان أنطوان وديع الصافي. وتخلل الاحتفال إطلاقاً مميزة في قراءات شعرية للمسرحي الكبير رفعت طريه ترافقه زلفا شلحت، من إعداد الشاعر هنري زغيب. واختتمت الحفلة بصوت السوبرانو هبة القواس التي قدمت أغنية من تأليفها الموسيقي وكلمات السفير السعودي السابق لدى لبنان الشاعر عبد العزيز خوجا بعنوان «لبنان عد أماً».

احتفلت الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) بالذكرى المئوية لتأسيسها، وأقامت للمناسبة احتفالاً موسيقياً مميزاً في حرم الجامعة في بيروت، بالتعاون مع المعهد الوطني العالي للموسيقى، أحيته الأوركسترا الفهارمونية الوطنية بقيادة كريستيان شومان، والتينور روي حاج والأوركسترا الوطنية للموسيقى الشرق عربية بقيادة المايسترو أندريه الحاج، وسط أجواء احتفالية راقية، والتي حملت شعار تعليم المرأة اللبنانية والعربية والارتقاء بها اجتماعياً واقتصادياً، لتصبح وبعد مئة سنة حاملة لشعار الانتقال بالأجيال اللبنانية إلى العالمية والحضارة الإنسانية.

وعلى مدى الأمسية عزفت الأوركسترا الفهارمونية أعمالاً لكبار المؤلفين الموسيقيين الإيطالي جواكينو

## معرض



### «آرت بازل» يختبر سوق الفنون

13 إلى 16 حزيران. وللمرة الأولى، سيتمكن الزوار من التصويت على القطعة المفضلة لديهم في فئة Unlimited، تجمع بين الأعمال الضخمة المخصصة للمتاحف والمجموعات الخاصة الكبيرة. ويضمّ الحدث أعمالاً لأسماء كبرى في الفن المعاصر - بينها لوحات جدارية للأميركي كيث هارينغ أو سيارة فولكسفاغن بيتل ملفوفة في عام 1961 من جانب الفنان كريستو - بالإضافة إلى نجوم صاعدين في المشهد الفني، من بينها عمل تركيبي للفنانة السويدية أنا أودينبرغ.

(أ ف ب)

يشكل معرض «آرت بازل» الذي يقام هذا الأسبوع في سويسرا بمشاركة حوالي ثلاثمئة جهة عرض من حول العالم، اختباراً لصحة سوق الفنون خلال الأشهر المقبلة بعد تباطؤ في النمو سنة 2023. ويجتمع حوالي 285 جهة عرض لمدة أسبوع في هذه المدينة الواقعة على ضفاف نهر الراين لتقديم أجمل ما لديهم من قطع، خلال هذا الحدث الذي يُعدّ أحد أبرز الأحداث لهذا العام لهواة الجمع الذين يسارعون إلى إجراء مشترياتهم هناك. ويُخصّص المعرض في البداية لمدة يومين ونصف يوم لهواة جمع التحف الأثرياء، على أن يفتح أبوابه للجمهور في الفترة من



## وفاة مبتكر دواء الستاتين

### غياب



أمضى الباحث عامين في فحص المركبات الكيميائية لستة آلاف سلالة فطرية سعياً إلى تأكيد فرضيته، حتى اكتشاف الميفاستاتين عام 1973، الممثل الأول لفئة الستاتينات التي تم لاحقاً إثبات قدرتها على خفض مستوى «الكوليسترول السيئ» في الدم. ونال إندو جوائز كثيرة عن عمله الرائد، بينها جائزة ألبرت لاسكر للأبحاث الطبية السريرية عام 2008. (أ ف ب)

أجرى أبحاثاً في كلية ألبرت أينشتاين للطب في نيويورك. وعندما تفاجأ بالعدد الكبير من كبار السن والأشخاص الذين يعانون من زيادة في الوزن في الولايات المتحدة، أدرك أهمية ابتكار دواء لخفض الكوليسترول. وعندما عاد إلى سانكيو في اليابان، استأنف دراسة الفطر والعفن، مقتنعاً بأنهما يحملان سرّاً بمنع الانزيمات المشاركة في التركيب الحيوي للكوليسترول.

الجامعة على سيرة الكسندر فليمنغ، الطبيب وعالم الأحياء البريطاني الذي اكتشف عام 1928 أول مضاد حيوي، هو البنسلين، من أحد الفطريات. وفي العام 1957، انضم إلى شركة الأدوية اليابانية «سانكيو» كعالم ميكروبيولوجي، وكان مهتماً بالتمثيل الغذائي للدهون والتركيب الحيوي للكوليسترول. وبين عامي 1966 و1968

توفي عن 90 عاماً عالم الأحياء الدقيقة والكيمياء الحيوية الياباني أكيرا إندو، مبتكر دواء الستاتين الذي أحدث ثورة في الوقاية من أمراض القلب والأوعية الدموية وعلاجها. ولد أكيرا إندو بتاريخ 14 تشرين الثاني 1933 لعائلة من المزارعين في أكيئا، وكان مفتوناً في سن مبكرة جداً بتأثيرات الفطر وأنواع أخرى من العفن على الكائنات الحية. لم يفارقه هذا الشغف، وركز في

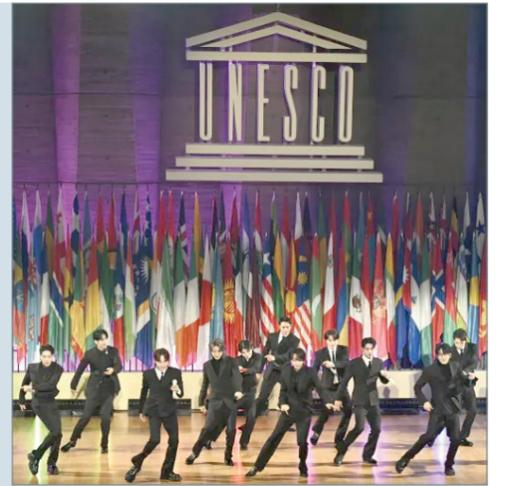
## فرقة «سفنيتين» سفيرة النوايا الحسنة لليونسكو

المرات عبر منصة «سبوتيفاي»، فيما حظيت أغنية «دونت وانا كراي» بأكثر من 275 مليون مشاهدة في «يوتيوب». ويتبعين الفرقة سفيرة للنوايا الحسنة خلال احتفال مرتقب في باريس، ستلتزم «سفنيتين» وضع موهبتها وصوتها في خدمة قيم المنظمة وتفويضها. وخلال هذا الحدث، ستقدم أودري أزولاي للفرقة خريطة طريق لتسليط الضوء على التحديات التي تواجه الشباب وإيجاد فرص لإحداث تغيير ملموس من خلال برامج اليونسكو. (أ ف ب)

موسيقاها وطاقتها الإيجابية». وأضافت: «بعد نجاح نشاطات مشتركة كثيرة، أردت أن تكتسب شراكتنا أهمية استراتيجية أكبر. وفي 26 حزيران، سيكون من دواعي سروري أن أرحب بأعضاء الفرقة الثلاثة عشر ضمن عائلة سفراء النوايا الحسنة لليونسكو».

وكانت «سفنيتين» الكورية الجنوبية التي تأسست عام 2015 وتضم ثلاثة عشر مغنياً شاباً، ثاني جهة موسيقية تحقق أكبر إيرادات في العالم سنة 2023، بعد النجمة تايلور سويتف. وتم الاستماع إلى أغاني الفرقة مليارات

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) أن فرقة الكي بوب «سفنيتين»، وهي من بين الفرق الأكثر شعبية في العالم، ستصبح «سفيرة للنوايا الحسنة» في 26 حزيران. وقالت المديرية العامة لليونسكو الفرنسية أودري أزولاي إن «فرقة «سفنيتين» واليونسكو تتشاركان الرغبة نفسها في منح الشباب الوسائل اللازمة لقيادة التغيير ومواجهة تحديات العصر»، مشيرة إلى أن «الفرقة الموسيقية تشكل مصدر إلهام ودعم للشباب في مختلف أنحاء العالم من خلال



## إصدارات

### «موت أزرق»

لطارق حسين عن «الدار العربية للعلوم ناشرون»



ولأنه لا فرق بين الحياة والموت لمن عانى ما عانى في حياته، بشكل الموت حالة مختلفة لدى البطل، حالة تتحرر فيها روحه من جسده لتستقر في جسد آخر. «موت أزرق» رؤية إبداعية تنزاح عن مالوف المفاهيم المعتادة حول الموت، سطر الكاتب أحداثها في فلك أسطوري ولكن ليس بمعزل عن الواقع، فهي رواية لا تخشى مواجهة الأسئلة الكبرى.

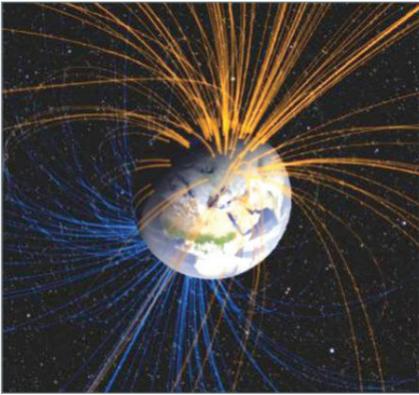
الحياة، هذا ما أخبرته به «ملكة الجن» عندما علمت أنه بدأ العمل كمراقب شخصي لقاض فاسد في «جمهورية البؤساء»، ولكنه لم يستمع لنصيحتها فكان مصيره السجن الذي ما إن خرج منه وعاد إلى حياته الطبيعية يدرس ويعمل حتى وقع في الحب المنوع، لتظهر له هذه المرة أميرة من الجن كي تحذره بشدة. ولأنه لا يستطيع اعتزال الحب بإرادته، سيخوض تجربة تحرقه بنارها.

في هذه الرواية يشكل الموت الجزء الناقص من الحياة التي لا تكتمل إلا به والذي يتخذ أشكالاً شتى في حياة بطل الرواية، الذي سوف يمثل موته فضاءً مناسباً لاخترق عوالم أخرى أكثر اختلافاً وجاذبية. بطل الرواية «معاد» الذي ولد يتيم الأم والأب والعائلة، تتولى تربيته قبيلة من الجن، ترسم له دائرة حياته؛ التي إذا ما حاول الخروج منها، ستصيبه لعنة



## الحياة ازدهرت عند انهيار المجال المغناطيسي للأرض منذ 590 مليون سنة

إنهار الحقل المغناطيسي للأرض قبل 590 مليون سنة تقريباً، فأصبحت الحياة على سطح الأرض مُعرّضة لإشعاعات كونية متزايدة وفق بعض الفرضيات الشائعة. لكن يستنتج بحث جديد أن إضعاف الدرع المغناطيسي مؤقتاً لم يُسبب كارثة بيولوجية حقيقية، حتى أنه زاد على الأرجح مستويات الأكسجين وأنشأ الظروف المناسبة لازدهار أولى مظاهر الحياة.



لكن تحتاج الحياة إلى الأكسجين كي تنمو وتزداد تعقيداً. تستطيع الحيوانات البحرية المجهرية والإسفنجيات أن تصمد في محيطات قليلة الأكسجين، لكن تحتاج الحيوانات المتحركة والأكبر حجماً إلى المزيد من الأكسجين لتلبية حاجاتها الأيضية. يتطلب أي نظام بيئي حيواني معقد فيه سلاسل غذائية طويلة وحيوانات مفترسة كميات إضافية من الأكسجين. ويبدو أن الحياة خلال العصر الإدياكاري استغلت الفرصة حين تلاشى المجال المغناطيسي للأرض، حتى لو كان جزء كبير من تلك الكائنات مُصمماً لبلوغ طريق تطوري مسدود.

ارتفاع مستويات الأكسجين في البحار والسموات خلال العصر الإدياكاري. كان العصر الإدياكاري معروفاً بكائناته اللزجة والإسفنجية التي تشبه الرخويات والإسفنج وشقائق البحر. في تلك الحقبة، تلاحقت التجارب التطورية ووصلت إلى طريق مسدود، وترافق ذلك العصر مع تراجع حاد في التنوع البيولوجي قبل أن تتجدد مظاهر الحياة خلال العصر الكمبري. لكن يكشف البحث الجديد أن أولى الأنظمة البيئية المعقدة ربما تشكلت خلال العصر الإدياكاري، إذ تُصيف دراسة من العام 2022 هياكل اجتماعية معقدة جداً في أحفوريات من العصر الإدياكاري.

منذ أكثر من ملياري سنة، كان الحقل المغناطيسي للأرض قوياً. لكنه تراجع إلى أدنى مستوياته قبل مليار سنة ونصف، فأصبح أضعف مما هو عليه اليوم بثلاثين مرة. يستنتج الباحثون الآن أن ذلك المجال المغناطيسي الجديد دام طوال 26 مليون سنة على الأقل، منذ مدة تتراوح بين 591 و565 مليون سنة. لكن كيف يزيد المجال المغناطيسي الضعيف مستويات الأكسجين؟ طرح الباحثون في دراستهم الجديدة نموذجاً عن تطور الرياح الشمسية، وافترضوا أن المجال المغناطيسي الضعيف ربما سمح بتسرب المزيد من أيونات الهيدروجين من غلاف الأرض الجوي نحو الفضاء، ما أدى إلى

## الركض الجانبي على القمر... تمرين أساسي لإنشاء جاذبية اصطناعية شذوية

اليوم، يرتفع احتمال أن يستكشف البشر سطح القمر خلال العقد المقبل وأن يبقوا هناك لأسابيع أو أشهر متواصلة. لكن يتعارض هذا

عمودية، بموازاة سطح القمر. يسهم التدرّب في «جدار الموت» في الحفاظ على الكتلة العضلية، وكثافة العظام، ولياقة القلب والأوعية الدموية، والسيطرة العصبية. أثبت الباحثون للمرة الأولى أن البشر يستطيعون أن يركضوا أفقياً في ظروف منخفضة الجاذبية داخل جسم أسطواني عبر جاذبية اصطناعية مفتعلة تقودها السرعة. يثق الباحثون بقدرة «جدار الموت» على مساعدة رواد الفضاء للتعامل مع آثار جاذبية القمر المزمّنة. لكنهم يدركون في الوقت نفسه أن العينة التي استعملوها تبقى صغيرة وأن دراستهم كانت محدودة على مستويات عدة.

بدل تدريب مجموعات عضلية منتقاة، من الأفضل اللجوء إلى نشاطات مثل التحرك. لكن على غرار مفعول جاذبية القمر، يترافق المشي «المتأرجح» مثل الركض مع ديناميات غير طبيعية حين تزيد سرعته. تعني هذه الديناميات ألا يستفيد رواد الفضاء كثيراً من تلك التمارين. يتعثر هذا المسار بسبب اختلال التوازن بين الطاقة الحركية والطاقة المحتملة في مركز كتلة الجسم، ما يعني استحالة استعمالها لتطبيق النوع نفسه من التمارين الحاصلة على سطح الأرض. يقترح العلماء الآن حلاً جديداً: يستطيع سكان القمر أن يركضوا في الجهة الداخلية من جدران دائرية

حلل العلماء تأثير الجاذبية الصغرى والمنخفضة على جسم الإنسان. تظهر مشاكل عدة في هذه البيئات، منها ضمور العضلات وزوال المعادن من العظام. كذلك، يتأثر وضع القلب والأوعية الدموية سلباً وتضعف السيطرة العصبية على وضعية الجسم وحركته. لكن فيما بدأ الباحثون يجمعون معلومات إضافية عن تلك الآثار، تبقى الحلول المقترحة قليلة. يذكر العلماء في دراستهم الجديدة أن اللجوء إلى تمارين محددة لمعالجة مشاكل معينة قد لا يكون أفضل حل في هذا المجال، بل تقضي أفضل مقارنة بتطبيق تمرين يُشغّل الجسم كله ويفيد صحة رواد الفضاء.



## لماذا يركض البعض بإيقاع أسرع من غيره؟

تتعدد الأسباب التي تجعل بعض الناس يركضون بإيقاع فائق السرعة، بينما يميل البعض الآخر إلى الركض بوتيرة أبطأ. يُعتبر العامل الوراثي مؤثراً في هذا المجال، لكن تتعلق عوامل أخرى بالخيارات والتجارب الشخصية أيضاً. قد تعجز عن السيطرة على معطياتك الوراثية، لكنك تستطيع التدرّب لتحسين سرعتك.

الهيكلية لأننا نفكر بما نريد القيام به ثم ننفذ الحركات. نتيجة لذلك، يمكنك أن تُعلّم جسمك كيفية استعمال أفضل تقنيات الركض، بما في ذلك اختيار الوضعية المناسبة كي يبقى جسمك منتصباً، وقطع خطوات صغيرة كي تدوس بقدّميك على الأرض بدل أن تقطع خطوات مفرطة نحو الأمام، ما يؤدي إلى إبطاء سرعتك. كذلك، يمكنك أن تُحسّن أداءك في الركض عبر استعمال كامل

إيقاع أبطأ لكنها تمنح الناس قوة تحمّل إضافية. تُحدد العوامل الوراثية نسبة كل نوع من تلك الألياف العضلية، ما يعني أنك مضطر لتقبّل أنواع العضلات التي حصلت عليها منذ الولادة. مع ذلك، قد تسهم الرياضة في تدريب تلك العضلات. لكن لا تقتصر القدرات الجسدية على قوة العضلات، إذ يلعب الدماغ دوراً مؤثراً في هذا المجال أيضاً. يسيطر الدماغ على العضلات

تتأثر قدرتك على الركض السريع ببنية جسمك مثلاً، بما في ذلك طريقة عمل عضلاتك. يشمل الجسم أكثر من 600 عضلة تنشط بشكل جماعي، ما يسمح لك بالتحرك في اتجاهات مختلفة وبسرعات متنوعة. تتألف تلك العضلات من مجموعة ألياف، وتكون هذه الأخيرة سريعة الحركة أو بطيئة الحركة. تكون الألياف العضلات السريعة أكبر حجماً وتُسرع تحريك الجسم وتنتج قوة بارزة. أما الألياف البطيئة، فهي أصغر حجماً وتسمح بالركض

ويتحسن التنسيق بينها، ما يؤدي إلى تسريع إيقاع الركض. لا مفر من تحسّن أدائك حين تحرص على تكثيف تدريباتك. وعندما تزيد قدرتك على الركض بسرعة، حاول أن تتحدى نفسك كي تزيد سرعتك في كل مرة.

جسمك: حرّك ذراعيك مثلاً في اتجاه معاكس للساقيين، واركض على أطراف أصابعك، وزدّ الوقت الذي ترفع فيه قدميك عن الأرض خلال الركض. من خلال تطبيق تقنيات الركض المناسبة، ستزداد قوة عضلاتك

# لماذا يتجاهل العالم الإبادة الجماعية الوشيكة في السودان؟



السودانية وقوات الدعم السريع شبه العسكرية عن مقتل عشرات آلاف الأشخاص وتهجير حوالي 9 ملايين آخرين منذ بدء الصراع في نيسان 2023. اتهمت الولايات المتحدة الطرفين بارتكاب جرائم حرب وأعمال وحشية، واستنتجت أن قوات الدعم السريع والميليشيات المتحالفة معها نفذت حملات تطهير عرقي.

بدأ احتمال حصول إبادة جماعية يلوح في أفق السودان مجدداً، في ظل احتدام حرب أهلية جديدة ومتفجرة. لكن تغيب هذه المرة التجمعات والدعوات إلى تنفيذ تدخل عسكري خارجي. حتى أن معظم قادة العالم يكتفون بإدانة الأعمال الوحشية شفهيًا ولا يتخذون أي خطوات عملية. أسفر القتال بين القوات المسلحة

روبي غرامر



يقول مسؤولون وعمال إغاثة غربيون يعملون في السودان إنهم غاضبون ومرتبون من غياب الاهتمام الدولي والموارد المخصصة لهذا الصراع، ولا سيما عند مقارنة الوضع الراهن بالاستجابة العالمية في العام 2006.

إذا استمرت هذه النزعة ولم يظهر أي رد دولي قوي على الأزمة، هم يحذرون من انهيار السودان وتحوله إلى دولة فاشلة واحتمال أن يشهد البلد إبادة جماعية شاملة مجدداً.

تنتقد منظمات الإغاثة والمسؤولون الناشطون في السودان قلة الاهتمام بهذا الصراع منذ فترة طويلة، على عكس طريقة التعامل مع أحداث أوكرانيا أو الحرب في غزة. أصبح 20 مليون شخص (أكثر من سكان غزة بعشر مرات) معرضين للمجاعة في مناطق متنوعة من السودان.

تعتبر منشورات الرئيس الأميركي جو بايدن في شأن غزة والسودان على مواقع التواصل الاجتماعي مؤشراً آخر على اختلاف مستوى الاهتمام بالصراعين. عزد بايدن عن إسرائيل أو غزة 107 مرات على الأقل خلال الأشهر الستة التي تلت هجوم 7 تشرين الأول 2023. لكن منذ بدء الحرب في السودان قبل أكثر من سنة، اقتصر منشوراته عن هذا الصراع على 4 تغريدات وتعلق 3 منها بإخلاء السفارة الأميركية في الخرطوم بعد اندلاع القتال مباشرة.

أصبحت منظمات الإغاثة بأمر الحاجة إلى الموارد لمعالجة الأزمة الإنسانية الناجمة عن الحرب. في شباط الماضي، حذرت منظمة «أطباء بلا حدود» من موت طفل واحد كل ساعتين بسبب سوء التغذية في أحد مخيمات اللاجئين في شمال دارفور. وفي الذكرى الأولى لبداية الصراع في شهر نيسان، أعلنت منظمات الإغاثة أن نسبة تمويل خطة الاستجابة الإنسانية الدولية الرامية إلى مساعدة السودانيين اقتصرت على 6 في المئة. وفي إطار مؤتمر المانحين في باريس



محل محروقة جزء المعارك في أم درمان - 30 أيار 2024 (أ ف ب)

النقاب لاحقاً عن إخفاقات التدخلات العسكرية وتداعياتها السلبية. كذلك، سبقت تلك الحقبة المناقشة الراهنة بين القوى العظمى، حيث تركز واشنطن بشكل أساسي على التصدي لروسيا والصين. في الوقت نفسه، يتنافس السودان على الموارد الإنسانية والاهتمام الدولي مع الحروب المستمرة في غزة وأوكرانيا. يظن آخرون أن العنصرية الراسخة في السياسة الخارجية الغربية تؤثر على الوضع أيضاً. توضح ويدرشيم: «دائماً ما تجذب أحداث غزة اهتمام الرأي العام الأميركي المحدود بالآزمات الخارجية، لكن يجب الاعتراف أيضاً بغياب أي نشاطات أو مشاركات علنية على صلة بالسودان قبل بدء الحرب بين إسرائيل وحركة حماس». يظن الخبراء أن حالة الحرب المستمرة رهنأ تنجم عن غياب الاهتمام بالسودان في أوساط كبار المسؤولين داخل البيت الأبيض وفي دول غربية أخرى كانت لتنجح في الضغط على الأطراف المتناحرة في السودان وتدفعها إلى المشاركة في محادثات سلام.



## غياب سجل جدير بالثقة عن حصيلة القتلى من أبرز المسائل التي تعبر عن هذه الحرب المريعة وغير المرئية

«هيومن رايتس ووتش»، كانت مهاجمة البشير والإبادة الجماعية المرتكبة في دارفور تتماشى حينها مع أولويات مكافحة الإرهاب التي حدتها الحكومة الأميركية. كانت ذكريات التدخلات الدولية الفاشلة والناجحة لوقف الإبادة الجماعية (رواندا في العام 1994 والبلقان في مرحلة لاحقة من ذلك العقد) لا تزال جديدة نسبياً في عقول صانعي السياسة. وكانت الحملات الغربية المكلفة في أفغانستان، والعراق، وليبيا، لا تزال مستمرة، وهي كشفت

الأميركيين في هذه الجهود للاستفادة من نفوذ الولايات المتحدة والتمويل الأميركي لصالح السودان، لكنهم يخشون أن تكون جهوده ضعيفة أو متأخرة بالنسبة إلى المدنيين العالقين في مدينة الفاشر، عاصمة شمال دارفور ومحور القتال رهنأ.

يحمل المسؤولون الدبلوماسيون وعمال الإغاثة الناشطون في السودان بعض النظريات لتفسير سبب تجاهل الأعمال الوحشية الحاصلة في دارفور ومعظم مناطق البلد، مقارنةً بما حصل منذ 18 سنة، لكن لا تطرح أي نظرية منها جواباً متكاملاً.

في العام 2006، كانت الولايات المتحدة لا تزال تتجه نحو ذروة حملة «الحرب على الإرهاب» بعد هجوم 11 أيلول. كان الديكتاتور السابق عمر البشير يحكم السودان حينها، وأصبح البلد ملاذاً آمناً لأسامة بن لادن الذي راح يطور شبكة إرهاب عالمية تابعة لتنظيم «القاعدة». براي نيكول ويدرشيم، مسؤولة سابقة في مجلس الأمن القومي تعمل رهنأ في منظمة



## أصبحت منظمات الإغاثة بأمر الحاجة إلى الموارد لمعالجة الأزمة الإنسانية الناجمة عن الحرب

خلال الشهر نفسه، تعهدت الدول بتقديم مساعدات إضافية بقيمة ملياري دولار، لكن يبقى هذا المبلغ نصف ما يحتاج إليه البلد بحسب تقديرات منظمات الإغاثة. عيّن بايدن مبعوثاً خاصاً إلى السودان في شباط الماضي؛ إنه توم بيريللو، نائب أميركي سابق من فرجينيا ومسؤول مخضرم في وزارة الخارجية الأميركية. شجع معظم الخبراء حملة بيريللو الجديدة لعقد محادثات حول وقف إطلاق النار خلال الأشهر اللاحقة وإشراك المشرعين

في غضون ذلك، يقول عدد من المسؤولين والمساعدين في الكونغرس (رفضوا الإفصاح عن أسمائهم لمناقشة تحركات الإدارة الداخلية) إن جهوداً أخرى بُذلت وراء الكواليس من جانب بعض أعضاء الكونغرس في كانون الأول 2023، لكنها فشلت في تعيين مبعوث رئاسي خاص في السودان لنقل الأحداث إلى البيت الأبيض مباشرةً بدل أن ينقل مبعوث عادي تقاريره إلى مساعد وزير الخارجية. تم تعيين بيريللو بعد شهرين.

قال بيريللو أثناء جلسة استماع في الكونغرس أمام لجنة العلاقات الخارجية المؤلفة من 21 عضواً في مجلس الشيوخ خلال أيار: «أنا أعتبر غياب سجل جدير بالثقة عن حصيلة القتلى من أبرز المسائل التي تعبر عن هذه الحرب المريعة وغير المرئية. نحن لا نعرف عدد القتلى الحقيقي. كان هذا الرقم يتراوح سابقاً بين 15 ألف و30 ألف شخص، ويظن البعض أنه يصل إلى 150 ألفاً». خلال جلسة الاستماع إليه، خرج معظم أعضاء مجلس الشيوخ من القاعة بسبب تضارب جداول أعمالهم، فلم يبقَ هناك سوى سيناتور واحد وعشرين مقعداً فارغاً.

قال بيريللو في منتصف نيسان إن محادثات وقف إطلاق النار قد تتجدد في جدة «خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة»، لكنها لم تبدأ حتى الآن. لطالما كانت نتائج محادثات وقف إطلاق النار محدودة في الماضي، كما حصل عندما نجحت الولايات المتحدة في إقناع الطرفين بوقف القتال لفترة وجيزة في الخرطوم كي تتمكن من إخلاء سفارتها في نيسان 2023. تقول المحللة السياسية السودانية خلود خير: «يمكن تحقيق الهدف المنشود عند فرض الضغوط المناسبة في

إستضاف بايدن رئيس كينيا ووليام روتو خلال زيارته الرسمية في أيار، فدعا الرئيسان «الأطراف المتناحرة في السودان إلى تسهيل مرور المساعدات الإنسانية ووقف إطلاق النار فوراً» في نهاية بيان مشترك طويل، لكنهما لم يستفيضا في التكلم عن هذا الملف. في المقابل، أطلقت مديرة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية سامانثا باور، والسفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد، دعوة صريحة إلى إنهاء الصراع في السودان.

على صعيد آخر، فشلت محادثات متلاحقة حول وقف إطلاق النار في مدينة جدة السعودية خلال السنة الماضية، بوساطة من الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، في التوصل إلى أي اتفاق دائم. لكن لم يُكلّف مسؤول بارز من البيت الأبيض أو وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بقيادة تلك المحادثات وتمثيل الجانب الأميركي، بل استلمت مساعدة وزير الخارجية للشؤون الأفريقية مولي في، هذه المهمة.

# تأخر المراسيم التطبيقية لقانون التقاعد والحماية الإجتماعية

بأتريسيا جلا

تصل نسبة كبار السن الذين يتخطى عمرهم الـ 64 عاماً إلى 19.5 في المئة من اللبنانيين وعددهم نحو 780 ألفاً، لأن معظم اللبنانيين وتحديداً الشباب يغادر البلاد بحثاً عن غد أفضل وإجمالي عدد المستفيدين من التقديرات الإجتماعية في الضمان الإجتماعي يبلغ نحو 1,206 مليون مستفيد مقابل 598747 مضموناً مسجلاً بالضمان. أما عدد كبار السن من هؤلاء فيبلغ كما أوضح مدير عام الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي محمد كركي لنداء الوطن «فنحو 120 ألف شخص مسجلين في الضمان الصحي. فكبار السن الذين هم على عاتق أولادهم ويستفيدون من الضمان الإجتماعي، يبلغ عددهم فقط لغاية نهاية شهر أيار نحو 69385 متقاعداً مضموناً. وبذلك نستشف من الأرقام المذكورة أن عددهم لا يستهان به ويحتاجون الى عناية في آخر أيام حياتهم ومعاشاً تقاعدياً، وبحسب كركي فإن استفادة هؤلاء من الضمان الصحي لوحده لا يكفي، فكبير السن يحتاج فضلاً عن الضمان الصحي الى مسكن لائق له علماً أن دور الرعاية تلعب دوراً في العناية بهم.

## معاش مدى الحياة

من هنا يبرز إستناداً الى كركي عامل الإستقرار الأساسي في أن يقاضى كبير السن معاشاً تقاعدياً مدى الحياة، لذلك يتم التركيز على موضوع التقاعد والحماية الإجتماعية، من خلال القانون رقم 319 الصادر منذ نحو 6 أشهر والمنشور بتاريخ 2023/12/28 والقاضي بإنشاء نظام التقاعد والحماية الإجتماعية. ولكن هذا القانون لم تصدر مراسيمه التطبيقية بعد، فكان يجدر إستناداً الى كركي «صدور المرسوم منذ بداية السنة لتحديد كيفية توزيع الأعضاء الأربعة

الممثلين للهيئات الإقتصادية وكيفية توزيعهم بين الصناعيين والتجار والعاملين في الزراعة والمهنة الطبية والمصرفية والأفران... الذين يمثلهم 4 في مجلس الإدارة الحديث المكوّن من 10 اشخاص وكان من المفترض خلال 3 أشهر أن يصدر هذا المرسوم لنستطيع خلال 6 اشهر من إصدار القانون تشكيل مجلس إدارة جديد. ولغاية اليوم لم يصدر المرسوم ولم يدخل قانون التقاعد والحماية الإجتماعية حيز التطبيق.

أما مرسوم تشكيل مجلس الإدارة الجديد فتأخر بدوره وكان يجدر أن يصدر في حزيران. وبالتالي تأخرت قليلاً المواعيد التطبيقية للقانون الذي يحمي المتقاعدين. لذلك كلما تأخر تطبيق قانون تزيد المعاناة أكثر. إذ يتقاضون تعويضات متدنية تبلغ نحو 300 أو 400 مليون ليرة أي ما يعادل 4 أو 5 آلاف دولار، ما يحول دون تأمين نهاية هنيئة للمتقاعدين في لبنان».

فالمهدف من الجهود التي تقوم بها وزارة الشؤون الإجتماعية والجمعيات ووزارة الصحة العامة إضافة الى الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي، توفير معاش تقاعدي مدى الحياة.

لذلك يرى كركي أنه «يجب شئ حملة كبيرة على صعيد الوطن للاحساس في إصدار كل المراسيم التطبيقية للقانون، فإن انتظار البلورة السياسية في البلاد يؤخر تطبيق هذا الموضوع. وكلما تأخر إقرار المراسيم التطبيقية كلما خسر المضمونون أموالهم إذ يقدمون على سحب تعويضاتهم من الضمان علماً أن من يسحب تعويضه بلغ سن التقاعد».

ولتسليط الضوء على أهمية تطبيق قانون نظام التقاعد والحماية الإجتماعية، أقيمت ورشة تحت عنوان «كبار السن في لبنان، عمر الراحة والأمان أو عمر الأزمات والنسيان»، بتنظيم من مركز تموز للدراسات والتكوين على الوطنية بالشراكة مع مؤسسة «هانس زايدل الألمانية».



معاش التقاعد لم يدخل حيز التنفيذ

فتمّ التعبير عن حقيقة الوضع لأنّ الضمان الصحي لا يكفي بمفرده لتوفير الحماية للتقاعد أو كبير السن. فالتقاعد يجب أن يكون عمر الراحة والأمان من خلال الضمان الصحي مدى الحياة الذي أقره الضمان الإجتماعي في العام 2017 وبدأ بتطبيقه. فهناك 42600 مواطن يستفيدون منه لغاية نهاية أيار، فضلاً عن مشروع التقاعد والحماية الإجتماعية الذي سيضم كل اللبنانيين أكانوا في داخل البلاد أو خارجها. الكل يستطيع الإستفادة من هذا النظام لتأمين الإستقرار اللازم لكبار السن في لبنان.

## الطب اللطيف

توازياً يعتمد الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي على الطب اللطيف Specialisation en medicine palliative وهو اختصاص جديد بعد تحسين الصندوق إيراداته. إذ يهدف هذا الاختصاص الى الإهتمام بكل مريض يعاني من مرض مزمن خطير (مرض السرطان، تليف الرئة كسل في عضلة القلب، مشاكل الجهاز العصبي...) ما يؤثر على نوعية حياته وحياة عائلته، فتؤمّن له عناية تلطيفية داخل وخارج

المستشفيات من قبل فريق طبي مؤلف من طبيب متخصص بالعناية التلطيفية، وممرضة ومعالج نفسي وعامل اجتماعي وصيدلي...

## ضمانتان للمعاش التقاعدي

في ضوء ذلك، لا بدّ من التذكير أن نظام التقاعد والحماية الإجتماعية يضمن الأي يقلّ المعاش التقاعدي عن أفضل إحدى الضمانتين:

الضمانة الأولى، للمضمون الذي اشترك لمدة خمس عشرة (15) سنة كاملة، نسبة (55%) من الحد الأدنى الرسمي للأجور، المعتمد بتاريخ التقاعد، وتُزاد هذه النسبة (1.75%) عن كل سنة إشتراك إضافية، لتبلغ في حدّها الأقصى (80%) من الحد الأدنى الرسمي للأجور، المعتمد في تاريخ التقاعد، من ذلك الحد، للمضمون الذي اشترك مدة 30 سنة كاملة في النظام. الضمانة الثانية، هي عبارة عن نسبة (1.33%) من متوسط أجور المشترك المصرّح عنها طيلة فترة إشترائه في هذا النظام والمُعاد تقييمها حتى تاريخ التقاعد، وذلك عن كل سنة إشتراك للمضمون. كما يجري إعادة تقييم وفهرسة (indexation) أجور المشترك وفقاً للزيادة في مؤشر متوسط

أجور المشتركين المصرّح عنها للصندوق، وبذلك من المفترض أن لا يقلّ المعاش التقاعدي لمن شارك في النظام لمدة 40 سنة مثلاً عن (53%) من متوسط رواتبه المصرّح عنها للضمان ولمن قضى 30 سنة مثلاً لا يجب أن يقلّ معاشه التقاعدي عن حوالي (40%) من متوسط رواتبه المصرّح عنها للضمان.

رغم كل المحاولات والجهود التي تبذل في الأزمات لتوفير التغطية الصحية والإستشفائية وضمان معاش تقاعدي لائق يؤمن حياة كريمة للمضمون، يبقى المتقاعدون والمسنون تحديداً الذين تجاوزوا الـ 64 عاماً، الأكثر تضرراً من الأزمة المالية التي تراوح مكانها في لبنان. هم الذين فقدوا بداية أي رعاية صحية واستشفائية في السنوات الأربع الأولى من الأزمة بعد انهيار العملة الوطنية وتقلص تقديمات الضمان الى 90% والتغطيات التأمينية، إلا إذا كان أبناؤهم في بلدان الإغتراب، وفقدوا مدّخراتهم في المصارف وتعوّضاتهم التي تقاضوها من الضمان الإجتماعي وكل رعاية صحية. ألم يحن الوقت أقلّه توازياً مع رفع الضمان تغطيته الصحية السير بقانون التقاعد والحماية الإجتماعية؟



# أوبك تثبت توقعاتها لنمو الطلب على النفط

نموها بنحو 0.1 مليون برميل يومياً لتبلغ 8.3 ملايين برميل يومياً في المتوسط هذا العام، على أن ترتفع بمعدل 20 ألف برميل يومياً في 2025 لتبلغ في المتوسط 8.3 ملايين برميل يومياً. وأشار التقرير إلى صعود واردات الولايات المتحدة من النفط الخام في أيار لتبلغ أعلى مستوى في 6 أشهر، حيث سجلت 6.8 ملايين برميل يومياً في المتوسط قبل حلول موسم القيادة الصيفي، وذلك حسب بيانات أولية. كما تابع التقرير بأن صادرات النفط الأميركية زادت أيضاً لتسجل 4.4 ملايين برميل يومياً في المتوسط خلال مايو، أو ما يعادل ارتفاعاً نسبته 15% مقارنة بالشهر المناظر من العام الماضي.

الطلب في الدول غير الأعضاء بالمنظمة. وأبقت «أوبك» على توقعات نمو الاقتصاد العالمي في عامي 2024 و2025 عند 2.8% و2.9% على الترتيب، ونظيره الأميركي عند 2.2% و1.9%، ومنطقة اليورو عند 0.5% و1.2%. وفي ما يتعلق بجانب العرض، أوضحت المنظمة أنها تتوقع نمو إمدادات الدول غير الأعضاء في ميثاقها للتعاون المشترك 1.2 مليون برميل يومياً في 2024 دون تغيير عن تقرير الشهر الماضي، وأن الدول الأكثر مساهمة في نمو الإمدادات سوف تكون الولايات المتحدة، وكندا، والبرازيل، والنرويج. وعلى صعيد إمدادات الدول الأعضاء في ميثاق التعاون من سوائيل الغاز الطبيعي والسوائيل غير التقليدية، تتوقع المنظمة

أبقت منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» على توقعاتها بشأن نمو الطلب العالمي على النفط خلال عامي 2024 و2025 دون تغيير. وقالت المنظمة في تقريرها الشهري الذي صدر امس، إنها تتوقع نمو الطلب العالمي على النفط بمعدل 2.2 مليون برميل يومياً في 2024 دون تغيير عن تقريرها السابق، فضلاً عن نموه 1.8 مليون برميل يومياً في العام التالي. وأوضح التقرير أنه تم إجراء تعديل طفيف على بيانات الطلب خلال الربع الأول من العام الجاري نتيجة الحصول على بيانات فعلية مُحدثة من دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، لكن هذه التغييرات تم تعويضها بسبب الأداء الأفضل من المتوقع

## مبادرات للحفاظ على تدفق الغاز بين روسيا وأوكرانيا

يجري المسؤولون الأوروبيون محادثات للحفاظ على تدفق الغاز عبر خط أنابيب رئيسي بين روسيا وأوكرانيا، بينما يتسابقون لمنع حرب موسكو من الإضرار بدرجة كبرى بإمدادات الطاقة في القارة.

حاولت أوروبا تقليل اعتمادها على الغاز الروسي، لكن العديد من الدول بمنطقة شرق أوروبا ما زالت تحصل على الغاز عبر خط أنابيب يمر عبر أوكرانيا. ومن المقرر أن تنتهي الاتفاقية التي تغطي نظام العبور هذا في ختام السنة الجارية. ومع احتدام الحرب، يتوقع معظم المراقبين بالسوق توقف تدفق الغاز في نهاية المطاف.

لكن المسؤولين الحكوميين والشركات الأوروبية يتحدثون مع نظرائهم في أوكرانيا حول سبل الحفاظ على تدفق الغاز السنة المقبلة، بحسب أشخاص مطلعين على الموضوع رفضوا الكشف عن أسمائهم نظراً لتناول المحادثات أموراً خاصة. ويتمثل أحد الخيارات قيد النقاش في شراء الشركات الأوروبية الغاز من أذربيجان على أن تضخه عبر خطوط الأنابيب الروسية المتجهة إلى أوروبا، بحسب بعض الأشخاص.

وسيسمح إبرام اتفاق من هذا النوع لأوروبا بتفادي الإحراج الذي تعانيه عند شراء الغاز الروسي بينما تحاول تخفيض إيرادات موسكو من الطاقة.

يتزايد تأييد هذه الفكرة أكثر كل يوم، حيث بات جلياً أن أوكرانيا ستدعمها. وبلغت إيرادات نقل الغاز عبر البلاد نحو مليار دولار خلال 2021، ما يوفر تمويلاً مهماً للاقتصاد الذي قوّضته الحرب. وتوجد أيضاً مخاوف من أن تصبح خطوط الأنابيب غير المستخدمة أهدافاً عسكرية، أو أن تتدهور بدرجة كبيرة تجعل تكلفة الإصلاح باهظة للغاية.

أوضح أوليكسي تشيرنيشوف، الرئيس التنفيذي لشركة «نافتوغاز» (Naftogaz) الأوكرانية الحكومية، لـ«بلومبرغ نيوز»: «يوجد عاملان ينبغي أخذهما في الحسبان

دائماً. الأول: هو أن أوكرانيا تملك بنية تحتية هائلة لنقل وتخزين الغاز، والتي ينبغي مواصلة استخدامها، والثاني، هو أن كيف تميل لاستخدام هذه البنية التحتية لأنها تحقق لها قدراً هائلاً من المنافع».

استبعد تشيرنيشوف وجود أي خطة تتضمن التعاون مع شركة «غازبروم» الروسية، مشيراً إلى أن نقل الغاز من أذربيجان «قد يكون له مستقبل واعد».

نظرياً، يمكن أن تستفيد روسيا من خطة استخدام الغاز الأذري إذا نُفذت بوصفها عملية مفايضة تسمح لموسكو بإرسال غازها إلى مناطق أخرى. وواجهت روسيا صعوبات في العثور على عدد كافٍ من العملاء الجدد لبيع وقودها إذ إن بنيتها التحتية مصممة لإمداد أوروبا به، كما تجري الصين من الجانب الآخر مفاوضات شرسة لتظفر بهذا الغاز وفق شروط جيدة.

ولا تُعد فكرة المفايضة غريبة على أسواق النفط والغاز، حيث تُستخدم عندما يكون من غير الممكن تسليم الوقود من موقع إلى آخر. وتستغل أذربيجان فعلاً خط أنابيبها الواصل إلى أوروبا بكامل سعته.

لا تزال المحادثات في مراحلها الأولية، ويتوقع الأشخاص المطلعون على الموضوع أن تُتخذ القرارات فقط بحلول نهاية السنة الجارية، عندما يؤدي انتهاء الموعد النهائي وبداية الشتاء الأوروبي إلى تفاقم الضغط على الأطراف المعنية.

أيضاً لا تزال هناك عدة تفاصيل ينبغي توضيحها، ومن غير الواضح ما إذا كان سيجري إبرام اتفاق أو لا. وربما تؤدي التطورات في ساحة المعركة كذلك دوراً في تحديد مصير هذا الاتفاق.

شاركت شركة «يونيبير» (Uniper) العملاقة للغاز كذلك في هذه المفاوضات، وأتمت ألمانيا هذه الشركة بعدما قوّضت أزمة الطاقة نموذج أعمالها، بحسب بعض الأشخاص. ورغم امتناع المتحدث باسم

«يونيبير» عن التعليق على الموضوع، إلا أن المتحدث باسم وزارة الاقتصاد الألمانية قالت إن الحكومة «انخرطت في محادثات مع الاتحاد الأوروبي».

ليس هذا وحسب، حيث تُعد سلوفاكيا واحدة من البلدان الرئيسية التي يمكنها الاستفادة من مثل هذا الاتفاق أيضاً، وتحدث رئيس الوزراء السلوفاكي، روبرت فيكو، الشهر الماضي عن إمكانية إبرام اتفاق بعد رحلته إلى أذربيجان دون تقديم تفاصيل.

لا تزال روسيا تصدر نحو 15 مليار متر مكعب من الغاز إلى أوروبا سنوياً، أغلبها يذهب إلى سلوفاكيا والنمسا، حيث تُعتبر روسيا مورداً رئيسياً للإمدادات في النمسا، وغطى الغاز الروسي أكثر من 80% من استهلاك النمسا على مدار 5 شهور متتالية. كما تستورد أوروبا أيضاً الغاز الطبيعي المسال الروسي عبر السفن، رغم فتح نقاشات متكررة حول ما إذا كان ينبغي لها ذلك أو لا، خاصة أنها لم توقع عقوبات على الغاز الروسي مطلقاً.

تعتقد المفوضية الأوروبية -الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي- أن التكتل الموحد يمكنه تحمل وقف نقل الغاز الروسي عبر أوكرانيا دون أي خطر كبير على الأمن. وتعتمد خطتها على وجود بدائل من الموردين ومواصلة استراتيجيتها الطموحة المتعلقة بالمناخ، بما فيها الطاقة المتجددة وتوفير الطاقة.

لكن على الجانب الآخر، تشعر بعض الدول الأعضاء في الاتحاد بتفاوت أقل وتتحسب لتكرار أزمة الطاقة، ما يجعل مصالحتها متوافقة مع مصالح أوكرانيا.

اختتم تشيرنيشوف: «أبذل كل ما بوسعي للتوصل لحل يضمن استمرار عمل منظومة نقل الغاز الأوكراني، لأنها تُعتبر من الأصول الكبيرة التي تحتاج إلى وجود عملاء لاستغلالها. وإذا لم يحدث ذلك؛ فستقع خسائر» (اقتصاد الشرق)

## الانتخابات المبكرة ستؤثر سلباً على تصنيف فرنسا

حذرت وكالة موديز من التدايعات السلبية لإجراء انتخابات برلمانية مبكرة على التصنيف الائتماني لفرنسا.

وذكرت موديز أن «هذه الانتخابات المبكرة تعزز المخاطر التي تواجه ضبط المالية» ووصفتها بأنها «سلبية من الناحية الائتمانية» لتصنيف البلاد الحالي عند إيه إيه 2 (Aa2)، وهو أعلى بدرجة واحدة من تصنيفها لدى فيتش وستاندر أند بورز غلوبال.

وأوضح البيان أن «عدم الاستقرار السياسي المحتمل يمثل خطورة ائتمانية بالنظر إلى الأوضاع المالية الصعبة التي سترتها الحكومة المقبلة».

وأضاف أن النظرة المستقبلية «المستقرة» الحالية للاقتصاد الفرنسي يمكن خفضها إلى «سلبية» إذا ساءت مؤشرات الديون لديها.

ودعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى انتخابات تشريعية مبكرة بعد خسارة مؤتة في انتخابات البرلمان الأوروبي نهاية الأسبوع أمام الحزب اليميني المتطرف الذي تقوده مارين لوبان.

ومن المقرر إجراء الانتخابات في 30 حزيران الجاري، أي قبل أقل من شهر من انطلاق دورة الألعاب الأولمبية في باريس، على أن تقام جولة ثانية في تموز المقبل.

### معضلة الديون

وتكافح فرنسا مع ارتفاع نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي، حيث ارتفعت من مستويات ما قبل الوباء بنحو 98% إلى 110.6% العام الماضي.

وتشير التوقعات إلى ارتفاع آخر ليصل إلى 113.1% بحلول عام 2025، مما يزيد المشاكل المالية المستمرة في البلاد.

وكان محافظ بنك فرنسا فرانسوا فيليروي دي غالهاو قد حذر من تصاعد تكاليف خدمة الديون، والتي من المتوقع أن ترتفع من 29 مليار يورو في عام 2020 إلى نحو 80 ملياراً في عام 2027.

ويعتقد خبراء أن الطريق إلى الأمام يتطلب اتخاذ إجراءات حاسمة لتجنب المزيد من التخفيضات واستعادة ثقة السوق في الاستقرار الاقتصادي بفرنسا.

وفي شهر نيسان الماضي أبقت موديز وفيتش للتصنيفات الائتمانية على توقعاتها المستقرة ودرجاتها الائتمانية لفرنسا. وكانت فيتش خفضت تصنيف فرنسا العام الماضي إلى «إيه إيه سالب» (AA-) مع نظرة مستقبلية مستقرة. (رويترز)

## تتمت

### تصعيد الجنوب يسابق هدنة غزة...

وأعلن «الحزب» استهدافه «بعشرات صواريخ الكاتيوشا» تكنة يردن الواقعة في هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل، «رداً على اعتداء العدو الصهيوني الذي طاول منطقة البقاع».

ولياً، أعلن الجيش الإسرائيلي أنّ طائراته مقاتلة قصفت أهدافاً لـ«حزب الله» بما في ذلك مبنى عسكري، وموقع إطلاق، وبنية تحتية في منطقة عيترون، بالإضافة إلى بنية تحتية لـ«الحزب» في ميس الجبل.

وفي وقت سابق، أعلن الجيش الإسرائيلي أنّ طائراته الحربية أغارت خلال الليل على مجمع عسكري في منطقة بلعك تابع لـ«حزب الله» وقال إنه مسؤول عن «تهريب الأسلحة من لبنان وإليه». وأشار إلى أنّ القصف طاول أيضاً موقعين في المنطقة، وذلك ردّاً على إسقاط «حزب الله» مسيرة إسرائيلية.

وأدى القصف إلى تدمير مبنى بالكامل في منطقة الهرمل. وبحسب مدير «المركز السوري» رامي عبد الرحمن، طاولت إحدى الضربات الإسرائيلية قافلة مؤلفة من شاحنات وصهاريج عند الحدود السورية اللبنانية، حيث ينتشر «حزب الله» على جانبي الحدود، ما أسفر كذلك عن مقتل ثلاثة سوريين من العاملين مع «الحزب».

ومن التطورات الميدانية إلى التحركات الدبلوماسية، وبحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية كزر بليكن قوله لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن «الاقتراح المطروح يهدف الطريق أمام الهدوء على طول الحدود الشمالية لإسرائيل» مع لبنان، وأمام «تكامل أكبر» بين إسرائيل و«دول المنطقة».

وتأتي زيارة بليكن الثامنة إلى الشرق الأوسط منذ 7 تشرين الأول الماضي في وقت تسعى واشنطن إلى زيادة الضغط على «حماس» وإسرائيل للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة وضمان عدم توسع الحرب إلى لبنان، حيث انخرط «حزب الله» في مناوشات حدودية شبه يومية مع إسرائيل.

### «قعة الأردن» تدعو إلى إطلاق مسار...

وتضمن البيان الختامي للقعة التي نظّمها الأردن ومصر والأمم المتحدة، دعوة إلى «الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن وجميع المدنيين المحتجزين بشكل غير قانوني». وأعرب رؤساء المؤتمر في بيانهم عن قلقهم البالغ إزاء الخسائر الفادحة في الأرواح، منذبين بالهجمات على موظفي الأمم المتحدة والعاملين في المجال الإنساني. وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قد اعتبر في كلمته أن «المجازر وأعمال القتل المرتكبة في غزة تفوق من حيث سرعة وتيرتها وحجمها أي أعمال ارتكبت خلال السنوات التي قضيتها كأمين عام»، فيما وصف منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث الحرب في غزة بأنها «وصمة عار على جبين الإنسانية»، ودعا إلى جمع 2.5 مليار دولار لتلبية احتياجات سكان غزة حتى كانون الأول المقبل.

في السياق، كشف وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن الذي وصل إلى الأردن قادماً من إسرائيل، أن الولايات المتحدة ستقدّم أكثر من 400 مليون دولار كمساعدات جديدة، فيما أعلن رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيز أن بلاده ستقدّم 16 مليون يورو.

من جهته، اعتبر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني الذي منح وكالة «الأونروا» وسام الإستقلال من الدرجة الأولى تقديراً لجهودها، أن «أهل غزة يُريدون إجراءات فعلية على أرض الواقع»، مؤكداً أنّه «يجب أن تكون مستعدين الآن لنشر عدد كاف من الشاحنات لتوصيل المساعدات بشكل يومي»، وأن «الأردن سيواصل أيضاً عمليات الإنزال الجوي»، وتشدّد على أنّه «لا يمكننا التخلي عن غزة، فيجب أن تكون أولوية الجميع».

توازيًا، اتهم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إسرائيل التي تُحاصر القطاع، باستخدام الجوع «سلاح حرب»، في وقت اعتبر الرئيس الفلسطيني محمود عباس أنّه «لا بدّ من مواصلة بذل الجهود لوقف إطلاق النار بشكل فوري ودائم وانسحاب جميع القوات الإسرائيلية من قطاع غزة، لفتح المجال لقيام دولة فلسطين واستلامها مهامها كاملة».

في الأثناء، قدّمت حركتا «حماس» و«الجهاد الإسلامي» ردهما على مقترح الرئيس الأمريكي جو بايدن لوقف إطلاق النار في غزة، للوسطاء المصريين والقطريين، الأمر الذي أكدته القاهرة والدوحة. وأوضحت الحركتان في تصريح صحافي مشترك أن الردّ يضع «الأولوية لمصلحة شعبنا الفلسطيني وضرورة وقف العدوان المتواصل على غزة بشكل تام». وأكدت الجاهزية «للتعامل الإيجابي للوصول إلى اتفاق يُنهى هذه الحرب».

وأفاد مصدر مطلع على المحادثات وكالة «فرانس برس» أنّ ردّ «حماس» يتضمّن «تعديلات» تشمل الجدول الزمني لوقف إطلاق نار دائم والانسحاب الكامل للقوات الإسرائيلية من القطاع، مشيراً إلى أن المحادثات ستتواصل عبر الوسطاء القطريين والمصريين وتنسيق أميركي، بينما أوضح الناطق باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي جون كيريبي أنّ واشنطن تلتفت «الردّ الذي سلّمته «حماس» لقطر ومصر، ونحن ندرسه رهنأ».

في وقت سابق، كشف وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «أعاد تأكيد التزامه» بمقترح وقف إطلاق النار في غزة الذي تبناه مجلس الأمن الدولي الإثنين، خلال لقائهما في القدس، مشيراً إلى أن ترحيب «حماس» بقرار وقف إطلاق النار، «إشارة تبعث على الأمل ومنتظر الردّ» من الحركة، وتساءل: «هل ينتظرون شخصاً قد يكون الآن في أمان أو مدفوناً، لا أعرف، على عمق 10 طوابق تحت الأرض في مكان ما في غزة؟»، في إشارة إلى أن «حماس» تنتظر تعليمات رئيس مكتبها السياسي في غزة يحيى السنوار.

ميدانياً، تواصلت الضربات الإسرائيلية، خصوصاً في وسط القطاع، حيث أعلن الجيش الإسرائيلي أنّه «استكمل مهمته» في شرق

دير البلح وشرق البريج، مشيراً كذلك إلى مقتل 4 من جنوده خلال معارك الإثنين في جنوب القطاع، في وقت قُتل فيه 6 فلسطينيين بغيران الجيش الإسرائيلي في كفر دان بالقرب من مدينة جنين في شمال الضفة الغربية.

وفي الداخل الإسرائيلي، صوّت الكنيست على المضي قدماً في مشروع قانون مُثير للجدل مدعوم من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في شأن الخدمة العسكرية لليهود الحريديم. وبذلك، سيُحال مشروع القانون إلى اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية والدفاع لمواصلة درسه قبل القراءة الثّانية والثالثة، بحسب الكنيست.

إقليمياً، أكدت القيادة المركزية الأميركية «سنكوم» ليل الإثنين -الثلاثاء أنها دُمّرت طائرة مسيرة أطلقها المتمردون الحوثيون المدعومون من طهران في اليمن، صوب خليج عدن، لافتة إلى أن السفن الأميركية وسفن التحالف والسفن التجارية لم تبلغ عن وقوع إصابات، فيما طالب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك الحوثيين بالإفراج «الفوري وغير المشروط» عن موظفين في الأمم المتحدة وعناصر إغاثة آخرين، رافضاً رفضاً قاطعاً «الاتهامات المشيئة» لهم بالإنصواء في شبكة تجسس أميركية - إسرائيلية.

### بايدن يتلقّى «صفعة معنوية»...

وحضض الإدعاء جزءاً كبيراً من المحاكمة لتسليط الضوء على خطورة مشكلة المخدرات التي يواجهها هانتر، من خلال شهادة شخصية للغاية وأدلة مرجحة، إذ استمع المحلّفون إلى زوجة هانتر السابقة وصديقتها السابقة تشهدان حول استخدامه المعتاد للكوكايين وجهودهما الفاشلة لمساعدته على التعافي. وشاهد المحلّفون صوراً لابن الرئيس عاري الصدر وأشعث الشعر في غرفة قدرة، ونصف عارٍ يحمل أنابيب مكسورة. وشاهد المحلّفون مقطع فيديو يظهره وهو يضع الكوكايين على الميزان.

وتواصلت مداوات هيئة المحلّفين المكوّنة من 12 عضواً 3 ساعات على مدى يومين قبل التوصل إلى قرار الإدانة. ولم يُدل هانتر بشهادته خلال المحاكمة التي استغرقت أسبوعاً، بينما حضرت السيدة الأولى جيل بايدن عدّة أيام من المحاكمة. وقد يواجه هانتر حكماً بالسجن لمدة تصل إلى 25 عاماً، إلا أنه سيستبعد أن يُسجن على اعتبار أن لا سوابق لديه، بينما يواجه قضية أخرى متعلقة بالتهرب الضريبي في كاليفورنيا، من المقرر أن تبدأ المحاكمة في شأنها في أيلول المقبل.

وعقدت هذه المحاكمة جهود الديموقراطيين لإبقاء تركيز الانتخابات على المرشّح الجمهوري دونالد ترامب، أول رئيس سابق في التاريخ يُدان جنائياً. ولطالما استُهدف هانتر من قبل الجمهوريين الذين حققوا في شأنه في الكونغرس بتهم الفساد واستغلال النفوذ، لكن لم توجّه أي تهمة رسمية إليه في هذا الصدد حتى الآن.

كذلك، شكّلت تعاملات هانتر التجارية الخارجية المثيرة للجدل مع الصين وأوكرانيا، أساس محاولات الجمهوريين في الكونغرس لإطلاق إجراءات عزل في حق الرئيس. لكن لم تُفض هذه الجهود إلى أي نتيجة.

## أخبار سريعة

## مقتل نائب رئيس مالاي

قُتل نائب رئيس مالاي ساولوس تشيليمبا في حادث تحطم طائرة، حسبما أكد الرئيس لازاروس شاكويرا أمس، بعدما عثرت فرق الإنقاذ على حطام الطائرة العسكرية التي كانت تقل تشيليمبا و9 أشخاص آخرين، في غابة جنوب مزوزو. وقال شاكويرا إن «فرق البحث والإنقاذ عثرت على الطائرة مدمرة بالكامل ولم يُعثَر على أحياء، إذ قُتل جميع الركاب في الارتطام»، من ضمنهم السيدة الأولى السابقة في مالاي شانيل دزيمبيري، مؤكداً أنه استخدم الطائرة سابقاً في رحلات مماثلة. ويأتي ذلك إثر اختفاء الطائرة المتوجهة من العاصمة ليلونغوي إلى مزوزو عن الرادار، بعد عدم تمكنها من الهبوط في مزوزو بسبب سوء الأحوال الجوية، بحيث طلب منها العودة إلى ليلونغوي.

## حادث حدودي بين الكوريين

عبر جنود كوريين شماليين الحدود مع كوريا الجنوبية لفترة وجيزة الأحد، فاطلق الجيش الكوري الجنوبي طلقات تحذيرية لإبعادهم، حسبما ذكرت هيئة الأركان المشتركة في سيول أمس. وأوضحت الهيئة أنه «باستثناء الإنسحاب الفوري للجنود الكوريين الشماليين بعد إطلاق النار التحذيري، لم يُلاحظ أي تحرك غير عادي»، مشيرة إلى أنه من المحتمل أن يكون الحادث تونغلاً عرضياً، إذ «في ذلك اليوم، كانت المنطقة المنزوعة السلاح مغطاة بكثافة بالنباتات، وبالتالي لم تكن علامات خط ترسيم الحدود العسكرية مرئية بوضوح». وأكدت أنه «نعتقد أنه لم يكن لديهم (الجنود الكوريين الشماليون) أي نية للتسلل نظراً لأنهم تراجعوا على الفور شمالاً بعد الرسائل وطلقات التحذير».

## مأساة قبالة اليمن

لقي 49 مهاجراً على الأقل حتفهم، وما زال 140 آخرون في عداد المفقودين، بعد غرق مركب كان قد انطلق من بوصاصو في الصومال ويقبل 260 مهاجراً، قبالة السواحل اليمنية، وفق منظمة الهجرة الدولية، في مأساة جديدة تُضاف إلى الماسي التي تُعاني منها المنطقة. وذكرت المنظمة الأممية أن بين القتلى 31 امرأة و6 أطفال، وأن المركب كان ينقل على متنه 115 صومالياً و145 إثيوبياً، مؤكدة أنها تقدم مساعدات فورية للناجين. وقال المتحدث الرسمي باسم المنظمة محمد علي أبو نجيلة إن «هذه المأساة الأخيرة هي تذكير آخر بالحاجة الملحة للعمل معاً لمواجهة تحديات الهجرة العاجلة وضمان سلامة المهاجرين وأمنهم على طول طرق الهجرة، وهذه الواقعة هي الأحدث ضمن سلسلة الحوادث المميتة في ما يُعرف بـ«طريق الهجرة الشرقي».

## فرنسا: اليمينيون واليساريون يرضون صفوفهم... وماكرون لن يستقيل!



سيوتي ولوبين (أف ب)

بشدة هذا التحالف أمس، معتبراً بأنه «مقزز». ورأى أن الاشتراكيين يُريدون «بناء اتفاق» مع «فرنسا الأبية» المعادي للسامية. واستؤنفت المحادثات لتوضيح البرنامج المشترك وتقاسم الدوائر الانتخابية الـ577، إنما اختيار مرشح لرئاسة الوزراء باسم التحالف لا يزال معلقاً.

وكان رئيس اللائحة الاشتراكية في الانتخابات الأوروبية رافيل غلوكسمان قد أكد قبل بضع ساعات، رفضه الحازم لترشيح زعيم «فرنسا الأبية» المتطرف جان لوك ميلانشون، طارحاً في حال فوز اليسار اسم رئيس نقابة «الكونفدرالية الديمقراطية الفرنسية للعمل» لوران برجييه للمنصب. ودعا إلى عدم إعادة تشكيل «نوبيس»، وهو تحالف شكلته أحزاب اليسار لخوض الانتخابات التشريعية عام 2022، فاز بـ151 مقعداً في البرلمان، لكنه تفكك في الخريف الماضي.

رُحِب «التجمّع الوطني» بهذا الانتصار الجديد وأشاد به «الخيار الشجاع» معتبراً أنه ينم عن «الإحساس بالمسؤولية». وكانت لوبين قد استقبلت بعد الظهر ابنة شقيقها ماريون ماريشال التي ترأست لأئحة حزب «استرداد» بزعامة المرشح الرئاسي السابق إريك زمور، لكن كشفت ماريشال بعد اللقاء أن «التجمّع الوطني» أبلغها بأنه يرفض أن تكون له أي صلة بزمور وحزبه، مشيرة إلى أن هذا القرار «مفاجئ» ومتناقض مع محادثاتنا العديدة والأعمال التحضيرية».

على جنبه اليسار، وبعد بروز انقسامات بينها خلال حملة الانتخابات الأوروبية، اتفقت أحزاب اليسار الـالرئيسية، «فرنسا الأبية» و«الحزب الاشتراكي» و«الخضر» و«الحزب الشيوعي»، الإثنين مجدداً على تقديم ترشيحات موحدة منذ الدورة الأولى» رغم استمرار الاختلافات، لكن اتفق أثال

وله طابع تاريخي أكبر من انتخابات 2022، لأن اليمين الحازم «على أبواب السلطة» في فرنسا. وأقر بأن حل الجمعية الوطنية كان «قاسياً» على نواب الغالبية. وأظهر استطلاع للرأي أجراه معهد «هاريس إنترأكتيف» و«تولونا» ونشرت نتائجه الإثنين، أن «التجمّع الوطني» سيحصل على 34 في المئة من نوايا الأصوات في الدورة الأولى من الانتخابات، ما يسمح له وفق التحقيق بالحصول في الدورة الثانية بعد أسبوع على غالبية نسبية قدرها 235 إلى 265 مقعداً من أصل 577 في الجمعية الوطنية. أما المعسكر الرئاسي، فيمنحه استطلاع الرأي 19 في المئة من نوايا الأصوات و125 إلى 155 مقعداً فقط. وسيكتفي حزب «الجمهوريين» اليميني بـ9 في المئة من الأصوات، بحسب استطلاع الرأي.

وفي انتظار أن تسدق ساعة الانتخابات، يحرص «التجمّع الوطني» بزعامة ماريون لوبين على الظهور إلى الواجهة سعياً إلى تشكيل «تجمّع» حول رئيسه بارديلا. وأكدت لوبين التي سبق أن هزمت 3 مرّات في سعيها للوصول إلى الرئاسة أنه «أمامنا فرصة تاريخية للسماح للمعسكر الوطني بإعادة وضع فرنسا على السكة»، مشيرة إلى أنها «قادرة بالطبع» على عدم تقديم مرشح في مواجهة حزب «الجمهوريين» في الدوائر التي يجري التوصل فيها إلى اتفاق معه. وفي سياق «تركيب» التحالفات، دعا رئيس «الجمهوريين» إريك سيوتي إلى إقامة «تحالف» غير مسبوق مع «التجمّع الوطني»، لافتاً إلى أنه «نحن بحاجة إلى التحالف، مع الحفاظ على هويتنا، مع «التجمّع الوطني» ومرشحيه»، بينما

إنطلقت مناورات كبرى في فرنسا بين أحزاب اليمين من جهة واليسار من جهة أخرى، لنسج تحالفات جديدة ورض صفوفهم تمهيداً لخوض الانتخابات التشريعية المبكرة المقررة على دورتين في 30 من الحالي و7 تموز، والتي دعا إليها الرئيس إيمانويل ماكرون الأحد بعدما حل الجمعية الوطنية إثر صدور نتائج الانتخابات الأوروبية المزلزلة التي أكدت فوز حزب «التجمّع الوطني» اليميني الحازم بقيادة المرشح لرئاسة الوزراء الشاب جوردان بارديلا بأكثر من 30 في المئة من الأصوات، حاصداً أكثر من ضعف أصوات حزب ماكرون، فيما أرجأ الأخير مؤتمره الصحافي الذي يعزّم عقده ليوضح «التوجه الذي يراه مناسباً للامة»، من أمس إلى اليوم.

وفي هذا الإطار، أكد قصر «الإليزيه» أنه «يجري العمل حالياً على التوضيحات السياسية التي دعا إليها رئيس الجمهورية الأحد»، مشيراً إلى أن «القوى الجمهورية من جهة والقوى المتطرفة من جهة أخرى تعمل على التموّض» قبل 18 يوماً من الدورة الأولى لأقصر حملة انتخابية في تاريخ الجمهورية الخامسة. وفي مقابلة مع مجلة «فيغارو ماغازين»، أكد ماكرون أنه يرفض الاستقالة «مهما كانت نتيجة» الانتخابات التشريعية، معتبراً أن «التجمّع الوطني» ليس «الطرف الذي يُصيغ الدستور أو روحيته».

من جهته، أكد رئيس الوزراء غابريال أثال خلال اجتماع للكتلة النيابية للحزب الرئاسي أنه «ساضطلع بواجبي كمواطن متمسك ببلاده، سيبدل كل ما أمكنه لتفادي الأسوأ» محذراً من أن الانتخابات المبكرة «تنتوي على رهان أكثر خطورة

## زيلينسكي يُحذّر من خطر الخطاب المؤيد لروسيا



بعد تحقيق أحزاب اليمين الأوروبي الحازم، بعضها على علاقة مع موسكو، مكاسب مهمة في الانتخابات الأوروبية، حذّر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي خلال خطاب له أمام البوندستاغ (البرلمان الألماني) أمس، من أن الخطاب المؤيد لروسيا يمثل خطراً متزايداً لبلدان الاتحاد الأوروبي. وقال: «يبدو لي أن الأهم هو أن الناس لم يختاروا الخطاب الشعبوي المؤيد لروسيا، لكن الخطاب الراديكالي المؤيد لروسيا خطر بالنسبة إلى بلدانكم»، بينما قاطع نواب من حزبي اليمين الحازم «البدل من أجل ألمانيا» واليسار المتشدّد «تحالف سارة فاجنكشت» خطاب زيلينسكي. وأوضح الرئيسان المشاركان لـ«البدل من أجل ألمانيا» تينو شروبالا وليس فيدل، أن الحزب الذي احتل المركز الثاني في الانتخابات الأوروبية على صعيد ألمانيا، «يرفض الاستماع إلى متحدّث برندي برّات عسكرية»، مؤكدين أن «أوكرانيا لا تحتاج إلى رئيس حرب الآن، بل تحتاج إلى رئيس سلام مستعدّ للتفاوض». وأشارا إلى أن نواب «البدل» قرّروا بالتالي ترك مقاعدهم فارغة في مجلس النواب خلال خطاب زيلينسكي.

في المقابل، تعهد المستشار الألماني أولاف شولتس أثناء مؤتمر إعادة إعمار أوكرانيا الذي عُقد في برلين بحضور زيلينسكي، عدم التراجع عن دعم كييف، حاضماً حلفاء بلاده على الإسراع في تقديم أنظمة دفاع جوي لأوكرانيا لمساعدتها على التصدي للصواريخ الروسية. وشدد على أنه لن يسمح للرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالانتصار في الحرب، إذ قال: «لن يكون هناك انتصار عسكري ولا سلام مفروض»، معتبراً أنه على بوتين أن «يضع حدّاً لحملة الوحشية ويسحب قواته». بدوره، طلب زيلينسكي أيضاً الحصول

## هجوم يستهدف أساتذة أميركيين في الصين

أصيب 4 أساتذة أجنبي يعملون في الصين في إطار برنامج تبادل أكاديمي مع الولايات المتحدة، بجروح، إثر تعرّضهم للطعن في حديقة عامة في مدينة جيلين في المقاطعة التي تحمل الاسم عينه في شمال شرق الصين، بحسب كلية «كورنيل» في ولاية أيوا التي يعملون لديها. وقالت شرطة المدينة إن «المشتبه فيه يُدعى كوي واعتقل في اليوم ذاته» الذي وقع فيه الهجوم، مشيرة إلى أن الرجل يبلغ 55 عاماً، بينما لم يكشف عن الدافع حتّى الآن.

وأكد المتحدث باسم الخارجية الصينية لين جيان أن «جميع الجرحى نُقلوا إلى المستشفى وتلقوا العلاج المناسب وحياتهم ليست في خطر»، لافتاً إلى أن «الشرطة ترى مبدئياً أن المسألة فردية والتحقيق يتواصل». وأشار إلى أن «الصين تُعتبر بشكل عام إحدى أكثر الدول أماناً في العالم»، مشدداً على أن «الصين ستواصل اتخاذ الإجراءات الضرورية لضمان سلامة جميع الأجانب، وهذه الحالة الفردية لن تؤثر على التطوّر الطبيعي لتبادل الأكاديميين بين الصين والولايات المتحدة».

أميركياً، أكد متحدّث باسم الخارجية الأميركية أن الوزارة «على علم بتقارير عن حادث طعن في جيلين في جمهورية الصين الشعبية»، بينما أشارت عضو الكونغرس عن ولاية أيوا أشلي هينسون إلى أنها «ضدّمت» إثر تعرّض أعضاء هيئة التدريس في كلية كورنيل للطعن وحشي، وأكدت حاكمة الولاية كيم رينولدز أنها «على اتصال بالوفد الاتحادي لآيوا وبوزارة الخارجية في شأن هذا الهجوم المرؤّع»، داعية إلى «الصلاة من أجل شفائهم الكامل وعودتهم بأمان ومن أجل عائلاتهم هنا في الوطن».

على صعيد آخر، يزور رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ أستراليا لمدة 4 أيام اعتباراً من السبت، حسبما كشفت كانبيرا. وأكد رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيزي أن زيارة لي «تمثّل لأستراليا فرصة مهمة لمناقشة قضايا رئيسية لبلدنا بشكل مباشر وخطوة مهمة أخرى نحو استقرار علاقتنا مع الصين»، موضحاً أن «الصين هي أكبر شريك تجاري لأستراليا، وعلاقتنا الاقتصادية تواصل تحقيق فوائد كبيرة لبلدنا». وأشار إلى أن «أستراليا تواصل سعيها إلى إقامة علاقة مستقرّة ومباشرة مع الصين، يكون الحوار في جوهرها» من ناحية، أكد لين أن زيارة لي أستراليا «ستعزّز التفاهم والثقة المتبادلة وتعمّق التعاون العملي وتبني شراكة استراتيجية شاملة أكثر نضجاً واستقراراً بين الصين وأستراليا». ومن المقرّر أيضاً أن يزور لي نيوزيلندا خلال هذا الأسبوع، فيما كشفت الخارجية الصينية أنه سيتوجه بعد ذلك إلى ماليزيا، مختتماً جولة تبدأ السبت وتنتهي في 20 من الحالي. وأكد لين أن زيارة لي لنيوزيلندا ستشهد «تبادل وجهات النظر بشكل معمق حول العلاقات بين الصين ونيوزيلندا والقضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك».

على مساعدات. وقال إن «ميزة روسيا الاستراتيجية الأهم على أوكرانيا هي تفوقها في الجو»، إنّه إرهاب الصواريخ والقنابل الذي يُساعد القوات الروسية على التقدّم ميدانياً، مشيراً إلى أن «الدفاع الجوي هو الحل»، فيما كشف أن الضربات الجوية الروسية دُمّرت حتّى الآن نصف الطاقة الإنتاجية للكهرباء في بلاده منذ الشتاء.

وبعد برلين، يتوجّه زيلينسكي للمشاركة في قمة «مجموعة السبع» في جنوب إيطاليا، لكن الرئيس الأميركي جو بايدن سيغيب عن القمة ليوفد مكانه نائبته كامالا هاريس، في ضربة دبلوماسية لكيف. وبعد اجتماع «مجموعة السبع»، ينتقل زيلينسكي إلى سويسرا من أجل قمة للسلام بغياب الصين وروسيا، اعتباراً من السبت، سيحضرها ممثلون عن حوالي 90 دولة ومنظمة دولية.

ميدانياً، تحدّثت روسيا عن سيطرة جيشها على قريتين صغيرتين في شمال شرق أوكرانيا وشرقها، هما تيمكوفكا في منطقة خاركييف ومياسوخاريفكا في منطقة لوغانسك، بينما أفاد مدعون أوكرانيون أن 5 أشخاص أصيبوا بجروح جزاء ضربة روسية استهدفت بلدة كوستيانينيفكا الواقعة على خط الجبهة.

## أخبار سريعة

## فوز هولندا وبولونيا وتشيكيا تحضيراً لـ «يورو 2024»

## فوز معنوي للبنان



حقق منتخب لبنان فوزاً كاسحاً على نظيره البنغلادشي بأربعة أهداف نظيفة، ضمن المرحلة الأخيرة للمجموعة الثانية من التصفيات المزدوجة المؤهلة لكأس العالم 2026 وكأس آسيا 2027، وذلك في المباراة التي أجريت بينهما أمس على استاد خليفة في العاصمة القطرية الدوحة. سجل أهداف منتخب الأرز حسن معتوق «هاتريك» في الدقائق 5 من ضربة جزاء و49 و60 ونادر مطر (45). وكان معتوق الذي تم تكريمه من قبل رئيس البعثة اللبنانية وائل شهاب قبل المباراة، قد أعلن اعتزاله رسمياً اللعب مع المنتخب اللبناني.

## مساع لتشكيل لائحة قوية



تُبدل مساع حثيثة في الأيام الأخيرة يقوم بها بعض الأقطاب الرياضيين النافذين والمعروفين من أجل جمع المرشحين البارزين إلى انتخابات الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة في لائحة واحدة قادرة على الفوز بغالبية أعضائها إن لم يكن جميعهم، والسعي لمنع حصول خروقات كبيرة قد تؤدي إلى عرقلة عمل الاتحاد الجديد. وتتركز الاتصالات بشكل كبير على إداري بارز يشغل منصباً رفيعاً لضمه إلى اللائحة القوية، علماً أن الأخير يضع شرطاً واحداً للانضمام إليها وهو عدم التخلي عن صديق حليف خاض معه مؤخرًا استحقاقاً رياضياً صعباً.

## فريجي مدرباً للراسينغ



سيولى المدرب إيلي فريجي رسمياً قيادة فريق الراسينغ في المباريات الثلاث المتبقية من الدوري اللبناني لكرة القدم لشداسية الأوائل خلفاً للمدير الفني الصربي فلاديمير فيجوفيك الذي غادر بيروت عائداً إلى بلاده. وكان فريجي تولى تدريب الفريق الأبيض طوال الأسبوعين الأخيرين يعاونه المدرب شاهيه كاسباريان يُذكر أن فلاديمير سيغود إلى لبنان قبل إنطلاق الموسم الكروي الجديد من أجل تحضير الفريق، حيث يمتدّ عقده حتى العام 2025.



غولر (بالأحمر) مسجلاً لتركيا في مرمى بولونيا (أ ف ب)

البرتغال وجورجيا وتشيكيا التي تغلبت بصعوبة على ضيفتها مقدونيا الشمالية 2-1. (أ ف ب)

السبلي الثلاثاء الماضي في بولونيا. وأوقعت القرعة تركيا في المجموعة السادسة التي جانب

عندما تلقى كرة من مالن داخل المنطقة فلعبها ساقطة على بعد متر من مرمى الضيوف (3+90).

وهو الفوز الثاني لهولندا بعد الأول على كندا برعاية نظيفة الخميس الماضي، فيما سقطت إيسلندا التي فشلت في حجز بطاقتها إلى العرس القاري، بعدما فجرت مفاجأة مدوية بتغلبها على إنكلترا، وصيف بطولة أوروبا، 1-0 صفر الجمعة على ملعب ويمبلي في لندن.

وحققت بولونيا فوزاً بشق الأنفس على ضيفتها تركيا 2-1 في وارسو. وافتتح كارول سفيديرسكي التسجيل في الدقيقة 12 لبولونيا، وأدركت تركيا التعادل بواسطة

أردا غولر إثر تمريرة من مهاجم جوفنتوس الإيطالي كينان ييلدين (77).

لكن لاعب وسط روما نيكولا زاليفسكي سجل هدف الفوز في الدقيقة الأخيرة بمجهود فردي رائع أنهاه بتسديدة من داخل المنطقة.

وكانت تركيا أرغمت إيطاليا، حاملة اللقب القاري، على التعادل

أنهت هولندا استعداداتها لكأس أوروبا المقررة في ألمانيا بفوز كبير على ضيفتها إيسلندا 4-0 صفر على ملعب «دي كويب» في روتردام في مباراة دولية ودية في كرة القدم.

ومنح لاعب وسط باريس سان جرمان الفرنسي الذي لعب على سبيل الإعاره مع لايبزيغ الألماني حتى نهاية الموسم تشافي سيمونز التقدم لهولندا في الدقيقة 23، وأضاف القائد قطب دفاع ليفربول الإنجليزي فيرجيل فان دايك الهدف الثاني بضربة رأسية مطلع الشوط الثاني (49).

وأضاف مهاجم بوروسيا دورتموند الألماني دونيل مالن الهدف الثالث بعد ثلاث دقائق من دخوله مكان مهاجم ليفربول الإنجليزي كودي غاكبو، إثر تلقيه كرة خلف الدفاع من مهاجم أتلتيكو مدريد الإسباني ممفيس ديباي فانطلق كاسراً مصيدة التسلل وتوغّل داخل المنطقة وسدّها داخل المرمى (79).

وختم مهاجم هوفنهايم الألماني فاوت فيخهورست، بديل ديباي (84)، المهرجان بتسجيله الهدف الرابع

## هورلي يرفض تدريب لايكز



رفض دان هورلي عرضاً مغرباً قدّمه له لوس أنجليس لايكز، بطل الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة 17 مرة، مدته ست سنوات بقيمة إجمالية تبلغ 70 مليون دولار، مفضلاً البقاء في منصبه مدرباً لجامعة كونيتيكت.

وكان لايكز سيجعل من هورلي (51 عاماً) والذي قاد جامعة كونيتيكت للفوز بلقب دوري الجامعات في 2023 و2024، من بين ستة مدربين الأعلى أجراً في الدوري.

وذكرت شبكتا «إي أس بي إن» و«فوكس سبورتنس» أن هورلي رفض قبول الصفقة بعد اجتماعه مع لايكز.

ويتضمن سجل هورلي الفوز في 141 مباراة في مقابل 58 هزيمة على مدى ستة مواسم مع كونيتيكت، ويبلغ رصيده التدريبي الجامعي المطلق 292 فوزاً و163 هزيمة.

وكان لايكز فاز في الموسم الماضي بالنسخة الأولى من دورة «إن-سين»، وهو أحرز لقب الدوري للمرة الأخيرة في العام 2020.

(أ ف ب)

## هولندا تفتقد دي يونغ



تلقت هولندا ضربة موجعة عقب غياب صانع الألعاب فرانكي دي يونغ غير المتمائل للشفاء من إصابة في كاحله، عن نهائيات كأس أوروبا في ألمانيا التي تنطلق هذا الأسبوع، وفقاً لما أعلن الاتحاد الهولندي لكرة القدم.

وقال الاتحاد المحلي للعبة بعد فوز المنتخب على إيسلندا 4-0 صفر ودياً، في الاستعداد الأخير للبطولة القارية، إن الاختبارات الطبية التي أجريت الأحد والاثنين أظهرت أن كاحل لاعب خط الوسط المصاب ليس قوياً بما فيه الكفاية. وسيعود دي يونغ (27 عاماً) إلى إسبانيا للاستعداد للموسم المقبل مع ناديه برشلونة.

وقرّر مدرب هولندا رونالد كومان استدعاء المدافع إيان ماتسن، الذي شارك في قيادة فريقه بوروسيا دورتموند الألماني إلى نهائي دوري أبطال أوروبا حيث خسر أمام ريال مدريد الإسباني صفر-2 لتعويض غياب دي يونغ. وخسر كومان أيضاً جهود تيون كومباينرز الذي يلعب في خط الوسط، بسبب إصابة في فخذه، وتقرر عدم

استبداله لتستقر التشكيلة على 25 لاعباً. وأوقعت القرعة هولندا في المجموعة الرابعة إلى جانب بولونيا وفرنسا والنمسا.

(أ ف ب)

## كلوزه مدرباً لنورمبرغ



غيّن المهاجم الألماني الدولي السابق ميروسلاف كلوزه مدرباً لنادي نورمبرغ الألماني، الذي يخوض غمار منافسات الدرجة الثانية.

وبدأ كلوزه الذي سجل 71 هدفاً في 137 مباراة لألمانيا، مسيرته التدريبية كمساعد لهانزي فليك في بايرن ميونخ، قبل أن يتولى في العام 2022 تدريب فريق التاخ النمساوي الذي يلعب في الدرجة الأولى.

وقال كلوزه: «القيم التي يمثلها النادي تتوافق مع توقعاتي. عادة ما أتبع حديسي وعلى الفور كان لدي شعور جيد حيال ذلك».

وذكر موقع كيكور الرياضي الألماني أن كلوزه وقع عقداً لمدة عامين.

ويعود اللقب الأخير في «البوندسليغا» لنورمبرغ، بطل الدوري الألماني تسع مرات، خلف حامل الرقم القياسي بايرن (33 لقباً)، إلى العام 1968.

وانتهى نورمبرغ منافسات الدرجة الثانية الموسم الماضي في المركز الثاني عشر، ولم يقض سوى موسم واحد فقط من المواسم العشرة الماضية بين أندية النخبة. (أ ف ب)

## بولونيا تفتقد ليفاندوفسكي إفتتاحاً



ليفاندوفسكي على الأرض لدى إصابته (أ ف ب)

ان إصابته ليست خطيرة وسيعود إلى التمارين بعد ثلاثة أو أربعة أيام على غرار زميله بافل دافيدوفيتش.

وكانت بولونيا خسرت أيضاً جهود المهاجم أركاديوش ميليك الذي أصيب خلال المباراة الإعدادية الأولى أمام أوكرانيا (3-1).

(أ ف ب)

يغيب المهاجم الغدّ روبرت ليفاندوفسكي عن المباراة الأولى لمنتخب بلاده بولونيا في كأس أوروبا 2024 لكرة القدم أمام هولندا الأحد المقبل في هامبورغ، بعد تعرضه لإصابة بفخذه في مباراة دولية ودية ضد تركيا.

وقال طبيب المنتخب ياتسيك ياورشيفسكي إن ليفاندوفسكي، مهاجم برشلونة الإسباني البالغ 35 عاماً وصاحب 82 هدفاً في 149 مباراة دولية «تعرض لتمزق في العضلة الفخذية ذات الرأسين، ما سيحرمه المشاركة في المباراة الأولى من البطولة. نندل قساري جهدنا لنتمكن من خوض المباراة الثانية أمام النمسا» في 21 حزيران.

وأوقعت القرعة بولونيا ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب فرنسا وهولندا والنمسا.

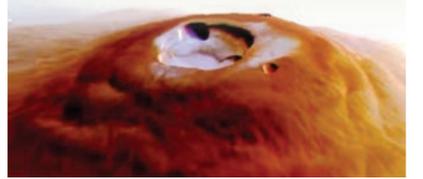
أما بالنسبة للمهاجم الأخر، كارول سفيديرسكي (فيرونا الإيطالي) الذي أصيب في كاحله الأيمن أثناء احتفاله بتسجيله لبولونيا في مرمى تركيا، فقال طبيب المنتخب



جسر Kintaikyo التاريخي في اليابان (أ ف ب)

## طبقة من الصقيع على قمم براكين المريخ

بيّنت عمليات رصد أخيراً أن طبقة من الصقيع موجودة على قمم براكين المريخ الضخمة، في اكتشاف مفاجئ من شأنه إعطاء فكرة أفضل عن دورة الماء على الكوكب الأحمر، ستكون مفيدة لبعثات استكشاف إليه مستقبلاً. وأمكّن تحقيق هذا الاكتشاف بفضل صور التقطتها مصادفةً من مدار المريخ مركبة «ترايس غاس أوربيتر» التابعة لوكالة الفضاء الأوروبية على قمة «تاريسيس» بالقرب من خط استواء المريخ. وتضمّ هذه المنطقة المرتفعة الشاسعة التي يبلغ قطرها نحو خمسة آلاف كيلومتر براكين ضخمة همدت منذ ملايين السنين، من بينها «أوليمبوس مونس» الذي يبلغ ارتفاعه 22 كيلومتراً، ويُعدّ الأكبر في النظام الشمسي. وقال المعدّ الرئيسي للدراسة أدوماس فالانتيناس إن أحداً لم يكن يتوقع أن يجد صقيعاً في هذا المكان، إذ كان الاعتقاد سائداً بأن هذا الأمر مستحيل حول خط استواء المريخ، وأوضح أن أشعة الشمس القوية والضغط الجوي المنخفض جداً يُبقيان درجات الحرارة عند مستوى مرتفع عند القمم وعلى سطح المريخ. (أ ف ب)



## صيد الحيتان ينطلق في آيسلندا

وفي العام الماضي، علّقت آيسلندا أنشطة صيد الحيتان في حزيران لمدة شهرين، بعد نشر تقرير بتكليف من الحكومة خلص إلى أن أساليب الصيد المستخدمة لا تتوافق مع قانون الرفق بالحيوان. ثم سمحت الحكومة باستئنافها في الأول من أيلول مع فرض قيود على الأساليب المستخدمة واشتراط وجود مفتشين رسميين على متن سفينة الصيد، لتصوير كل عملية اصطياد حوت. (أ ف ب)

أعطت آيسلندا، وهي واحدة من ثلاث دول تسمح بصيد الحيتان في العالم، الضوء الأخضر لهذا النشاط خلال موسم 2024، للشركة الوحيدة العاملة في المجال في البلاد، Hvalur hf. ويسمح التصريح بصيد 128 حوتاً للموسم الذي يمتد من منتصف حزيران إلى أيلول، أي أقل من الموسم السابق (161). وأكدت وزارة الصيد والغذاء الآيسلندية أن هذا القرار اتخذ على أساس المبدأ الاحترازي ويعكس الأهمية المتزايدة التي توليها الحكومة للاستخدام المستدام للموارد.

## إنتحرت بعد طردها من امتحان الثانوية

أقدمت طالبة مغربية لم يتجاوز عمرها الـ 17 عاماً على الانتحار، إذ ألقت بنفسها من علو كورنيش «أموني» في مدينة أسفي في الساحل الغربي. وقد وقعت الحادثة إثر ضبط الطالبة وهي في حالة غش بواسطة الهاتف المحمول، وتمّ منعها من مواصلة الامتحان. وأكد عدد ممن حضروا الواقعة أن الطالبة لم تتقبل الأمر، وغادرت مركز الامتحان وهي في حالة صدمة، وكانت النتيجة الانتحار بإلقاء نفسها من كورنيش في البحر، لتنتهي حياتها بشكل مأسوي. إلى ذلك، استنفر الدفاع المدني والسلطات المحلية والأمنية بالمدينة، وسارعت الفرق المعنية إلى مكان الحادث حيث جرى انتشار جثة الطالبة وتوجيهها إلى المستشفى الإقليمي محمد الخامس في مدينة أسفي، بهدف إجراء التشريح الطبي للتحقيق الذي فتحتهُ السلطات الأمنية بإشراف من النيابة العامة.



## الأفيال تنادي بعضها بعضاً بالاسم

التسجيلات إلى برنامج تحليل، تمّ الحصول على مجموعة مؤلفة من 469 نداء تخصّ 101 من الأفيال المنادية و117 فيلاً متلقياً للنداء. وبذلك، تنضمّ الفيلة إلى البشر في قدرتها على تحديد اسم عشوائياً لمتلقي النداء، ولا تصدر صوتاً مشابهاً لصوت المتلقي. وكان نوعان من الحيوانات فقط حتى اليوم، وهما الدلفين والبطغاء، معروفين بأنهما يخاطبان حيواناً محدداً من نوعهما عن طريق تقليد صوته. (أ ف ب)

تنادي الأفيال بعضها بعضاً مستخدمةً اسماً خاصاً لكل حيوان منها، على ما بيّنت دراسة استندت إلى مراقبة قطيعين بريّين في كينيا. وقال معدّ الدراسة الرئيسي مايكل باردو، إن «الأفيال لا تستخدم صوتاً محدداً لكل فيل فحسب، بل تتعرّف على نداء موجه إليها وتستجيب له متجاهلة النداء الموجه إلى أفيال أخرى». ويأتي الدليل من تسجيلات في محمية سامبورو ومنتزه أموسيلي الوطني في كينيا. وبعد إخضاع



## مبنى من الحضارة المينوية في كريت

الأول من نوعه في جزيرة كريت. وأشارت إلى أنّ المبنى الحجري الدائري الذي تبلغ مساحته حوالي 1800 متر مربع، يحتوي على ثمان حلقات أشبه بالمتاهات متصلة عبر فتحات صغيرة، وأنّ الغرض من استخدامه لا يزال غير معروف، فربما كان يُستخدم لإقامة طقوس دينية، لافتة إلى أنّ نشاطه الرئيسي يعود إلى ما بين 3700 و4000 عام. وعُثر على كمية كبيرة من عظام الحيوانات في الموقع. (أ ف ب)

اكتشف علماء الآثار مبنى ضخماً فريداً من الحضارة المينوية، على قمة تلة في كريت، يطل على المطار الدولي الجديد المزمع إنشاؤه في الجزيرة. وأعلنت وزارة الثقافة اليونانية اكتشاف المبنى فوق تلة في كاستيلي كانت مخصصة في السابق لإقامة رادار المطار الجديد، على ارتفاع نحو 500 متر. من جهتها، قالت وزيرة الثقافة لينا ميندونى إنه اكتشاف فريد ويتسم بأهمية خاصة، كما أوضحت الوزارة أنّ هذا المبنى هو



يعتبر العلماء أنّ التّفايح أكثر فعالية من القهوة لإعطاء النشاط عند الصباح.

